

تدمير (3) متحركات للمليشيا وأسر عشرات المرتزقة الجيش يدخل منطقة استراتيجية غرب المزروب

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 14 أكتوبر 2026م الموافق 2 جمادي الأولى 1448هـ العدد 757 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

(عبد الرحيم دقلو) يتجول مع (آبي أحمد) بإثيوبيا ويستبدل طاقم حراسته



(اليونسكو) يخطط لتطوير كورنيش البحر الأحمر



الهلل يستأنف التحضيرات بكيجالي وموفد المقدمة يغادر إلى إثيوبيا



الخرطوم تحرك ملف (أبيي) وتشكل فريقاً للتفاوض مع جوبا



أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن، قراراً سيادياً قضى بتشكيل فريق تفاوض وطني حول منطقة أبيي مع دولة جنوب السودان، استناداً إلى أحكام الوثيقة الدستورية لسنة 2019م، تعديل 2025م، والمادة (18) الفقرة (1) من لائحة تنظيم أعمال مجلس السيادة لسنة 2019م، وبناءً على مخرجات اجتماع مجلس السيادة رقم (5) لسنة 2026م. ونص القرار بحسب ما نشرت (صحيفة أبيي) الآن على تشكيل الفريق الوطني للتفاوض حول منطقة أبيي برئاسة عبد الله يحيى أحمد عضو مجلس السيادة ووزير الخارجية محي الدين سالم نائباً، ورئيس مفوضية السلام د. سليمان الديبلو. وضمت الأعضاء رئيس مفوضية الحدود، رئيس اللجنة الإشرافية لمنطقة أبيي - جانب السودان، ممثل وزارة العدل، ممثل وزارة الدفاع، ممثل الاستخبارات العسكرية، ممثل قوات الشرطة، ممثل جهاز المخابرات العامة، اللواء ركن (م) عبد الرحمن أرياب مرسال، سلمان سليمان الصافي، ممثل دينكا أبيي. وحدد القرار مهام واختصاصات الفريق في خمس مهام أساسية تمثلت في التنسيق والاتصال والتواصل مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن قضية منطقة أبيي، إدارة المفاوضات متعددة الأطراف عبر التعامل مع كافة السيناريوهات المتوقعة، إدارة الاجتماعات الثنائية عبر إدارة الاجتماعات والمفاوضات الثنائية مع الآليات المشتركة ذات الصلة، بناء قاعدة بيانات من خلال إنشاء قاعدة بيانات حديثة حول قضية منطقة أبيي لإدارة الحوار بشأن الوضع النهائي للمنطقة والتقييد بالتدابير الاحترازية مع اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة للمحافظة

الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان. كما تعمم القرار رسمياً عبر الأمانة العامة لمجلس السيادة برقم إشاري (م/س/ أ ع 9/26/) بتوقيع الأمين العام المكلف لمجلس السيادة، الفريق الركن أحمد صالح أحمد عبود، موجهاً للسادة رئيس وأعضاء الفريق للعلم وإجراء ما يلزم.

مجريات التفاوض، على أن يرفع تقريراً متكاملًا بنهاية عملية التفاوض. ووجه القرار رئيس وأعضاء الفريق والجهات ذات الصلة بوضعه موضع التنفيذ فور صدوره وقد صدر القرار بتاريخ 22 ربيع الأول 1448هـ، الموافق 3 سبتمبر 2026م، وحمل توقيع رئيس مجلس السيادة الانتقالي

على الحقوق الوطنية بشأن القضية. ومنح القرار الفريق صلاحيات تشمل، الاستعانة بمن يراه مناسباً لمساعدته في أداء مهامه وواجباته، الاطلاع على الوثائق والمستندات المرتبطة بأعمال الفريق، تحديد مقرية وهيئة سكرتارية لأعمال الفريق وأوجب القرار على الفريق رفع تقارير دورية حول

كمين محكم للجيش يتلغ تعزيزات المليشيا بجنوب كردفان

أفادت مصادر ميدانية بأن القوات المسلحة السودانية نفذت كميناً محكماً استهدف أرتالاً عسكرية تابعة للمليشيا الدعم السريع قرب منطقة أم برمبيطة بولاية جنوب كردفان. وأسفرت

(دقلو) يتجول مع (أبي أحمد) بإثيوبيا ويستبدل طاقم حراسته



بديلة، بعد أن قام دقلو بتغيير طاقم حراسته القديم الذي كان يرأسه ضابط ليبي الجنسية؛ وعزت المصادر هذا الإجراء الصارم إلى معاناة القائد الثاني من اضطرابات وهواجس مستمرة ووساوس حول احتمالية تعرضه للخيانة من محيطه. وأكدت المصادر أن عبد الرحيم دقلو لا يزال متواجداً في مدينة «أصوصا» حتى الآن، في وقت فرضت فيه قيادة المليشيا قيوداً صارمة حددت بموجبها تحركات وإقامة القائد الاستخباراتي عبد الوهاب الماهري إلى حين إشعار آخر.

عمليات إجلاء واسعة للمقاتلين من أبناء قبيلة «الماهرية» وتوجيههم نحو إقليم دارفور، لإسناد مقار قيادة المليشيا في جنوب دارفور. وتأتي هذه التدابير الأمنية الاضطرابية عقب التراجع الميداني للمليشيا جراء التقدم الثابت والمتواصل للجيش السوداني على تخوم دارفور.

وأشارت التقارير الميدانية إلى أن دقلو يتخذ من منزل ريفي خاص بقائد استخبارات المليشيا في محور النيل الأزرق، «عبد الوهاب الماهري»، مقراً لإقامته في «أصوصا». ويخضع المقر لحراسة مشددة تولتها شركة أمنية أجنبية

تداولت منصات إعلامية مقطع فيديو ميثوثاً أظهر القائد الثاني للمليشيا المتمردة، عبد الرحيم دقلو، برفقة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وهما يتجولان في شوارع العاصمة الإثيوبية على متن مركبة يقودها رئيس الوزراء بنفسه، في خطوة أثارت الكثير من التساؤلات السياسية والميدانية. وفي سياق متصل، كشفت مصادر خاصة عن تفاصيل تحركات دقلو الأخيرة، مؤكدة وجوده حالياً في مدينة «أصوصا» الإثيوبية التي وصلها قبل أيام. ووفقاً للمصادر، فإن زيارته تهدف للإشراف المباشر على خطة إسعافية تضمنت

تدمير ٣ متحركات للمليشيا وأسر عشرات المرتزقة

جددت قيادة درع السودان تأكيداً على كامل الجاهزية والاستعداد لصد وكبح كافة تحركات المليشيا. وعلى صعيد تعزيز القدرات القتالية، كشفت مصادر داخل «درع السودان» عن وصول إمدادات عسكرية نوعية تشمل عتاداً حربياً مزوداً بأحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة، إلى جانب رفد الجبهات بمجموعات جديدة من المقاتلين الذين تلقوا تدريبات على أعلى مستويات الجاهزية والكفاءة القتالية.

وأعلنت المصادر عن وصول أقوى متحركات القوات إلى أرض المعركة، وهو «متحرك التأشير» تحت إمرة قيادات بارزة. ويضم المتحرك قوة ضاربة تتكون من عشرات السيارات القتالية (الكروزز)، والمدارات المصفحة، بالإضافة إلى منظومات تشويش إلكتروني متطورة وذات جودة عالية لشل حركة اتصالات العدو.

حقق الجيش مسنود بقوات «درع السودان» تقدماً ميدانياً كبيراً وثابتاً في المحاور المتقدمة المقاربة لإقليم دارفور، مسجلة انتصارات استراتيجية شملت تدمير خطوط إمداد أجنبية للمليشيا المتمردة وأسر عدد من عناصرها، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مسرح العمليات. وأفادت مصادر ميدانية خاصة بأن القوات نجحت في تدمير ثلاثة متحركات قتالية بالكامل، كانت قادمة من إحدى دول الجوار لتقديم الدعم اللوجستي والعسكري للمليشيا المتمردة. وأكدت المصادر أن الهجوم أسفر عن فرار قائد ميداني بارز ينتمي لبطن «الماهرية»، حيث لاذ بالفرار مخلفاً وراءه قواته تحت وطأة النيران. وفي السياق ذاته، تمكنت القوات من السيطرة والاستيلاء على 3 شاحنات نقل وقود (تناكر) قادمة من الدولة المجاورة ذاتها، فيما

الجيش يدخل منطقة استراتيجية غرب المزروب

أعلن جنود من القوات المسلحة السودانية عن دخولهم رسمياً وتمركزهم في منطقة «طيبة» الواقعة إلى الغرب من منطقة المزروب، وذلك ضمن التحركات الميدانية الأخيرة التي ينفذها الجيش لبطش سيطرته وتأمين المحاور الاستراتيجية. وبت مقاتلون من الجيش مقاطع مصورة توثق انتشارهم داخل المنطقة، مؤكدين جاهزيتهم لمواصلة التقدم وتأمين كافة القرى والبلدات المجاورة في هذا المحور.

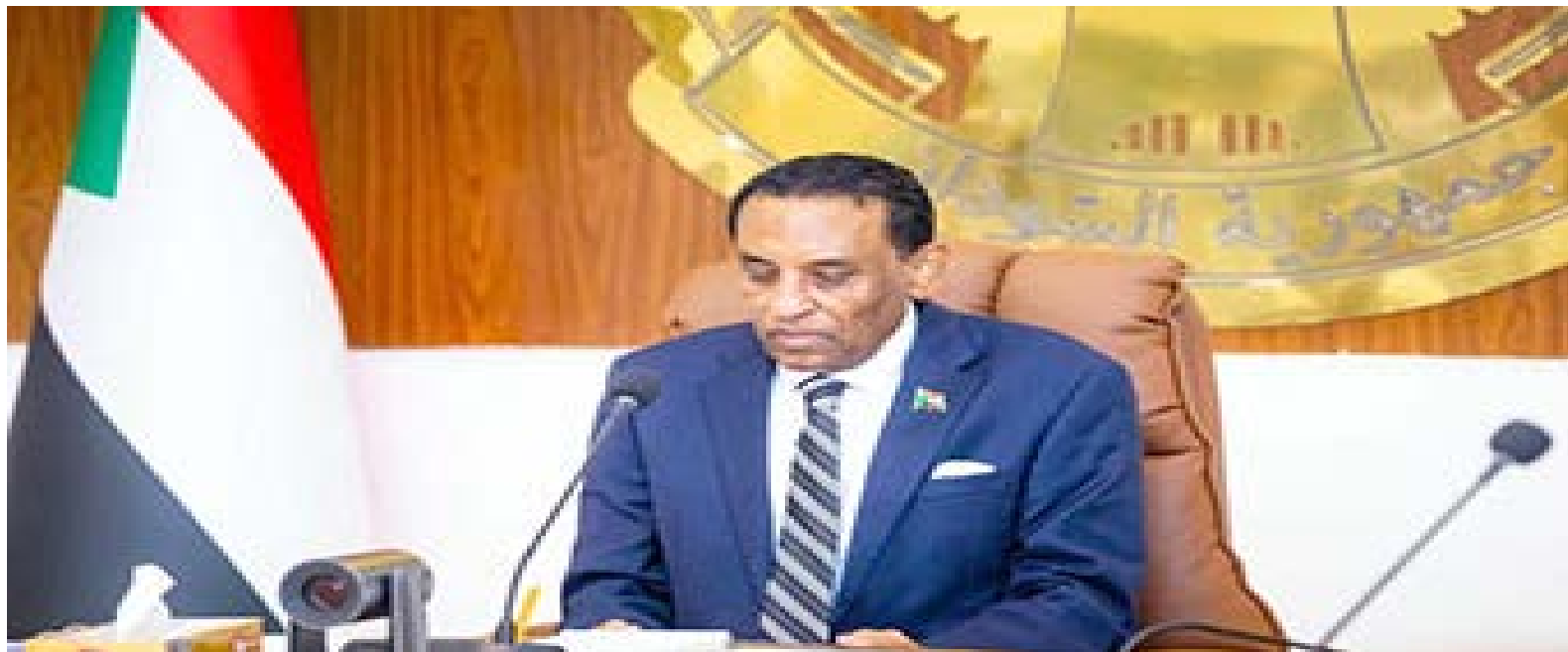
حمى الضنك تضرب ٤ ولايات سودانية.. وسنار في الصدارة

تصدّرت حمى الضنك أجندة اجتماع مركز عمليات الطوارئ الاتحادي في السودان، مع تسجيل أعلى معدلات الإصابة في ولاية سنار، إلى جانب رصد حالات في ثلاث ولايات أخرى هي النيل الأزرق والخرطوم والنيل الأبيض، وفق تقرير اللجنة الفنية للحميات النزفية.

وأشار تقرير الترصد والمعلومات إلى انخفاض عام في حالات الإصابة بحمى الضنك، مع ظهور حالات جديدة في محلية تندلتي بولاية النيل الأبيض. وناقش الاجتماع أنشطة الاستجابة، التي تشمل مكافحة البعوض والتفتيش المنزلي للكشف عن الأطوار البرقية، إلى جانب الرش الرذاذي في ولايات النيل الأزرق والخرطوم وسنار. ووجه وكيل وزارة الصحة بالإتابة، مدير الإدارة العامة للطوارئ الصحية ومكافحة الأوبئة، منتصر محمد عثمان، منظمات المجتمع المدني والمنظمات ذات الصلة إلى تفعيل التفتيش المنزلي في سنار والسوكي وسنجة، بهدف الحد من انتشار الماريا والحميات.

وفي بقية المؤشرات الصحية، أفاد الاجتماع بانخفاض حالات الماريا في ولاية الخرطوم مقارنة بالعام السابق، وبانخفاض حالات الكوليرا في عدد من الولايات، مع تسجيل حالة جديدة في محلية اللعيت بولاية شمال دارفور. كما أشار إلى تأثر ثمانى ولايات بالخريف، وكانت محلية ريك بولاية النيل الأبيض الأكثر تأثراً خلال الأسبوع الماضي.

رئيس الوزراء يعزي في حادثة المعدنين و(مصلح نصار) يحذر من الفتنة



بينهما، ودعا الشعبين السوداني والمصري إلى ضبط النفس وتفويت الفرصة على المتربصين. وأشار إلى التفاعل الإنساني لأبناء الرشادية القريين من موقع الحادثة، منوهاً إلى أنهم قاموا بالواجب الإنساني في إسعاف الجرحى والمصابين وتقديم المساعدة اللازمة للمتأثرين دون أي أغراض أخرى، وانتقد محاولات البعض تأويل هذا الموقف بهدف إثارة الفتنة والوقعية بين الشعبين الشقيقين.

وأشار نصار إلى أن المليشيا المتمردة والغرف الخارجية المساندة لها تستثمر بقوة في هذه الأحداث وتعتبرها فرصة للنيل من العلاقات المتميزة والتعاون بين شعبي البلدين، مؤكداً الثقة في تجاوز هذه المنعطفات بالحكمة.

كافة ملاسبات هذه المسألة وكشف الحقائق المتعلقة بها. وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، قد أعلن تشكيل لجنة تحقيق في حادثة مقتل المعدنين السودانيين على الحدود. وفي ذات السياق ترحم مستشار رئيس الوزراء مصلح نصار الرشيدى على أرواح المعدنين السودانيين والمصريين الذين سقطوا في الحادث المؤسف خلال اليومين الماضيين، مؤكداً أن ما يحمله شعبا البلدين الشقيقين من أخلاق وقيم كفيل بتجاوز الأزمة. ونبه في تصريح صحفي بحسب (سونا) إلى وجود مخطط يستهدف العلاقات بين البلدين مسنود بغرف إعلامية موجهة تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار البلدين والإضرار بالعلاقات التاريخية

تقدم رئيس الوزراء كامل إدريس بالتعازي إلى عائلات ضحايا حادثة الحدود السودانية المصرية، مؤكداً أن حماية المواطنين تظل أولوية وطنية راسخة، وذلك في أول تعليق لرئيس الحكومة على مقتل عشرات المعدنين في منطقة شمال الوادي. ونشر رئيس الوزراء كامل إدريس تغريدة على منصة «إكس»، قال فيها إن سلامة المواطنين السودانيين وكرامتهم وحمايتهم تظل أولوية وطنية راسخة، وشدد على أهمية استمرار التنسيق مع جمهورية مصر العربية في إطار العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين. وأعلن إدريس التزام الحكومة السودانية بدعم الجهود الرامية إلى الوقوف على

علناً.. المليشيا تتاجر في الكحول و(الخرشة) بغرب كردفان

العرب أبو مطارق. وأكدت أن كل أنواع المخدرات تباع وتشتري في الأسواق علناً، مؤكدة أن المليشيا تريد تدمير عقول شباب أبناء دار حمر عمداً وعلناً وطالبت قيادة الدولة والأجهزة الأمنية بحمل مسؤوليتها في حماية المجتمع وتحريك القوات لتحرير دار حمر حتى نحافظ على بقية مجتمعاتنا.

كشفت غرفة طوارئ دار حمر عن قيام مليشيا الدعم السريع بالمتاجرة في الكحول والمخدرات في مناطق دار حمر لإذهاب عقول شباب دار حمر علناً داخل الأسواق. وقالت الغرفة إن المليشيا تستجلب البيرة والخرشة من سوق النعام و المجلد بولاية غرب كردفان الحدود مع دولة جنوب السودان، والحشيش (البنقو) من ولاية شرق دارفور الضعيف ومحلية بحر

رئيس الاتحاد الأفريقي يدعو لجنة الحوار للتشاور



يتمتع به من كرم وحفاوة، مؤكداً تطلعه إلى العمل بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين، وذلك عقب تقديم أوراق اعتماده إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان.

وذكر نتريمبري، أنه لمس لدى لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني، إنجاح الحوار، متطلعا أن تفضي الجهود المبذولة، إلى نتائج عملية تسهم في معالجة الأزمة السودانية.

اللجنة وجهات النظر حول آلية الحوار، ونقل إليهم دعوة رئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جمهورية بروندي، إيفاريسست ندايشيمي. وأكد السفير احترام بروندي لسيادة السودان ووحدته ومؤسساته، مشيراً إلى المكانة التي يحتلها السودان في القارة الأفريقية، باعتباره من الدول المؤسسة للاتحاد الأفريقي. وأعرب نتريمبري، عن تقديره للشعب السوداني، مشيداً بما

أكد السفير البوروندي عمر نتريمبري دعم حكومة بلاده للحوار السوداني السوداني، باعتباره المخرج الأمثل للأزمة في السودان، مشدداً على ضرورة أن يقوم الحوار على إرادة سودانية خالصة، وبقيادة وملكية سودانيتين، بما يسهم في الوصول إلى حلول للأزمة الراهنة. وقال نتريمبري، عقب لقائه لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني، (الثلاثاء)، إنه تبادل مع أعضاء

صندوق النقد الدولي يتوقع نمو في الاقتصاد السوداني بنسبة ١٥% لعام ٢٠٢٧م

عدّل صندوق النقد الدولي توقعاته بشأن اقتصاد السودان، في تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» الذي أصدره لشهر أكتوبر 2026 حيث يشير إلى مسار استعادة النمو تدريجياً، مع استمرار التحديات الكبرى المتعلقة بالتضخم والبطالة وعجز الحساب الجاري. وبحسب التقرير توقع الصندوق نمو في الاقتصاد السوداني بنسبة 15% لعام 2027م بزيادة 8% عن عام 2026م الذي كان النمو الاقتصادي فيه 7% وكان المتوقع 0,7% بينما كانت التوقعات في عام 2025م صفر% بينما كانت توقعات الصندوق 3,2%.

وأشار الصندوق إلى أن المتوقع في التضخم للعام 2027 هو 50,9% حيث كان توقعات الصندوق أن يصل التضخم إلى 44,6%، كان المتوقع في عام 2026 75,1% بينما وصل فعلياً إلى 41,3%. وتوقع تقرير الصندوق أن تنخفض البطالة في السودان إلى 54,7% لعام 2027م حيث كانت في عام 2025م نسبة 61,2% وهي الأعلى بين كل دول الشرق الأوسط وتوقع أن تنخفض ببطء إلى 59,5% في عام 2026م. وقال إن الحساب الجاري يتسع العجز من 8,6% من الناتج المحلي في 2025 إلى 14,6% في 2026، ثم 13% في 2027، وحسب تقديرات الصندوق، انكمش الاقتصاد السوداني بنسبة 20,8% في 2023 و23,4% في 2024، أي أنه فقد أكثر من ثلث حجمه تقريباً خلال عامين من الحرب.

سفارة السودان بالرياض تدعو

السودانيين بالسعودية إلى التبرع بالدم

المملكة، مشيرة إلى توفير رابط إلكتروني، مرفق عبر رمز الاستجابة السريعة «QR» للتعرف على مواقع المراكز وتسهيل وصول أبناء الجالية إليها.

وحثت السفارة السودانيين في المملكة على التفاعل مع المبادرة والمساهمة في حملة التبرع بالدم، في إطار المشاركة في المبادرات الإنسانية والمجتمعية.

دعت سفارة السودان بالرياض جميع أفراد الجالية السودانية المقيمين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية إلى الاستجابة لمبادرة التبرع بالدم، والمشاركة في الحملة الوطنية للتبرع بالدم لعام 2026. وأوضحت السفارة، في مناشدة رسمية، أن المشاركة متاحة عبر مراكز التبرع بالدم المنتشرة في مختلف مناطق

إبراهيم جابر

نحو رقمنة شاملة

ترأس عضو مجلس السيادة الفريق مهندس إبراهيم جابر، الاجتماع الدوري للجنة متابعة الأداء الاقتصادي. وبحث الاجتماع جملة من القضايا الاقتصادية الراهنة التي تتعلق بتحسين معاش الناس وسبل توفير الحياة الكريمة للمواطن.



تحسين معاش الناس

رفع مستوى المعيشة وتوفير الحماية الاجتماعية وضمان الدعم للمواطنين



تعميم التحصيل الإلكتروني

توسيع نظام الدفع الإلكتروني وتسهيل التحصيل الإلكتروني في كافة المؤسسات الحكومية



منصة بلدنا:

منصة رقمية وطنية لعرض وتسويق المنتجات السودانية ودعم المنتج المحلي



خدمة إيصال:

نظام دفع وتحصيل إلكتروني موحد يسهل معاملات المواطن مع الدولة ويحمي المال العام.



أهم مخرجات وقرارات الاجتماع:

- ✓ منصة بلدنا
- ✓ خدمة إيصال
- ✓ ضبط التحويلات البنكية
- ✓ تحسين المعاملات المصرفية
- ✓ محاربة التهرب الضريبي

دليل عملي
- موثوق -
قابل للتنفيذ

دليل عملي لمتابعة تنفيذ السياسات الاقتصادية وتعزيز التحول الرقمي ودعم الخدمات الحكومية

هل اقتررب تحرير الفاشر؟

الفرقة السادسة تغادر مقرها المؤقت في مروي

تقرير - الطيب عباس

غادرت أمس، الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش بالفاشر، مقرها المؤقت في مدينة مروي بالولاية الشمالية في طريقها لولاية الخرطوم، في خطوة تشير إلى تحرك جديد نحو مسارح العمليات. وكانت الفرقة قد انسحبت من مدينة الفاشر في أكتوبر من العام الماضي بعد حصار دام أكثر من عامين واستقرت في مدينة مروي كمقر بديل، فيما يرى مراقبون أن تحركها لولاية الخرطوم خطوة أولية تشير إلى جاهزيتها لاسترداد المدينة التي بات الجيش السوداني على تخوم دارفور. وأكد قائد قاعدة مروي الجوية اللواء إبراهيم عبد الحميد، خلال كلمته في حفل وداع الفرقة السادسة أمس، أن لقاء قواته مع قوات الفرقة السادسة مشاة سيكون في مدينة الفاشر بشمال دارفور، استعداداً للتحرك إلى أم دافوق أقصى حدود السودان في ولاية جنوب دارفور.

وأضاف أن القوات في الفاشر (صبرت صبراً مراً) وصمدت في الميدان، مؤكداً أن اللقاء سيكون مجدداً في الفاشر.

من المعلوم أن الجيش السوداني لم يخسر قواته في الفرق المنتشرة في دارفور، حيث حافظت جميع الفرق من الفرق 16 مشاة نيالا وحتى الفرقة 22 بابينوسة على قواتها وانسحب من المدن بشكل تكتيكي، فيما رأى مراقبون أن هذه الفرق سيكون لها دورا حاسما في تحرير مقراتها بدارفور، وهو ما أكدته قائد الفرقة السادسة اللواء عمر منصور، الذي تعهد خلال كلمته في وداع القائد السابق اللواء محمد أحمد خضر، باسترداد مدينة الفاشر، وأكد منصور أن القوات المسلحة والمساندة تخوض معارك استثنائية لتطهير كل شبر دنسته المليشيا، لا سيما مدينة الفاشر، مشددا على أن الفرقة لن تخذل الشعب السوداني.

ماذا يعني التوجه الخرطوم؟

وفقا لمراقبين فإن مغادرة إدارة وقوات الفرقة السادسة مشاة لمقرها المؤقت بمدينة مروي بالولاية الشمالية وتوجهها صوب ولاية الخرطوم، تعني الانتقال الفعلي إلى مرحلة التقدم نحو الخطوط الأمامية لبدء

معركة استعادة وتطهير مدينة الفاشر وإقليم دارفور من سيطرة مليشيا الدعم السريع.

ووفقا لتصريحات قائد ثاني الفرقة السادسة، العميد عبد الجبار بابكر، فإن ولاية الخرطوم أصبحت مقر السيطرة لإدارة عمليات شمال دارفور، ما يشير إلى أن وصول الفرقة للعاصمة بمثابة أخذ التعليمات الأخيرة.

وأعلن عبد الجبار خلال حديثه أمس في حفل الوداع بمدينة مروي، بدء تقدم قوات الفرقة نحو الخطوط الأمامية لاستعادة المدينة، وأكد أن القوات جاهزة لضرب مليشيا الدعم السريع بيد قوية.

تجهيزات مكثفة:

جاءت هذه التحركات بعد إعلان قائد الفرقة بالإجابة اكتمال كافة الترتيبات العسكرية والتعبئة واستنفار القوات المساندة لدخول محاور القتال، شملت هذه الاستعدادات، فتح معسكرات جديدة للمستنفرين، فيما نشط والي شمال دارفور مع المقاومة الشعبية في معسكرات تدريب جديدة للمستنفرين في الخرطوم



بالدور الكبير للفرقة الأولى ود مدني في استعادة المدينة والفرقة 17 مشاة في استعادة سنار، والفرقة الخامسة الهجانة في فك الحصار عن الأبيض والمشاركة في تحرير معظم أراضي شمال كردفان. بناء على التجهيزات وتحرك القوات والتوقعات، فإن مسألة تحرير الفاشر وفقا لمراقبين باتت مسألة وقت فقط، ووقت قصير للدرجة التي دفعت قائد قاعدة مروي لعدم المبالغة في توديع جنود الفرقة السادسة، على أمل لقاء قريب في مدينة الفاشر.

لتجهيزهم للزحف الميداني. ووفقا لمراقبين فإن هذه التجهيزات والاستعدادات المكثفة دفعت قائد قاعدة مروي الجوية للقول بثقة أن قواته ستلتقي مع قوات الفرقة السادسة بمدينة الفاشر.

قريبا من ذلك يتوقع الباحث دكتور عثمان نورين، أن يكون هناك دورا كبيرا للفرقة السادسة في عمليات تحرير الفاشر، رغم تعدد الجيش، مشيرا إلى أن العقيدة العسكرية تتيح للجنود بتنفيذ ما يشبه أخذ الثار، مستدلا على ذلك



موطئ قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

(السودان) و(واشنطن).. إخفاق الأدوات واختلال الحسابات

ويزداد هذا التعقيد مع الخلافات المحيطة بالمجموعة الرباعية.. فوجود الإمارات ضمن آلية تبحث مستقبل السلام السوداني يظل موضع اعتراض من الخرطوم، في ظل اتهاماتها لأبوظبي بدعم قوات الدعم السريع، وهي اتهامات تنفيها الإمارات.. وتؤثر هذه الخلافات في الثقة بالوساطة، وتثير تساؤلات حول قدرتها على إنتاج ترتيبات تحظى بقبول الأطراف المعنية بتنفيذها. وقد أشار همدسون إلى تحفظات سعودية على النهج الأمريكي، محذراً من انعكاساتها المحتملة على تماسك الرباعية.

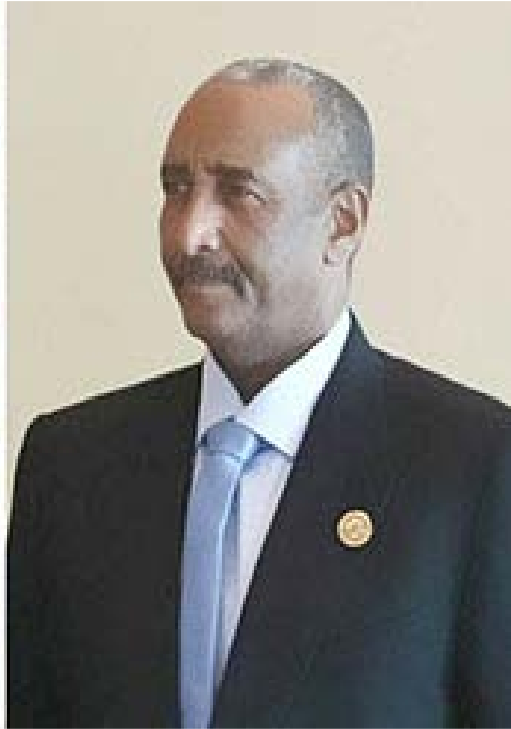
* وفي هذا السياق، تبدو دعوة همدسون إلى أن تستمع واشنطن للرياض وأنقرة والدوحة، وأن تفتح مباشرة على الخرطوم ومجتمعها وقواها المدنية والسياسية، تعبيراً عن الحاجة إلى مراجعة أعمق للمقاربة الأمريكية.. وقد تقود هذه المراجعة إلى إعادة توزيع الأدوار داخل مسار الوساطة، بحيث تتقدم بعض العواصم الإقليمية لبناء تفاهات جديدة، أو تعيد واشنطن ممارسة نفوذها من خلالها دون التخلي عن موقعها في إدارة الملف. وقد يجد السودان نفسه أمام مسارات تفاوضية متعددة تتيح له هامشاً أوسع للمناورة، لكنها تحمل أيضاً مخاطر تضارب المبادرات وإطالة أمد التفاوض، ما لم تتوافر رؤية مشتركة تعالج جذور الحرب وتحدد ضمانات السلام.. وفي المقابل، سيكون من الخطأ أن تعتبر الخرطوم التعثر الأمريكي مكسباً دبلوماسياً مكتمل الأركان. فالمواقف الدولية قابلة للتغير، وما يتعذر تمريره اليوم قد يعود غداً بأدوات وتحالفات مختلفة.. وتحتاج الدولة السودانية إلى استثمار هذه اللحظة عبر استراتيجية تجمع بين إدارة التحولات الميدانية، وتوسيع تفاهاتها الإقليمية والدولية، وتقديم مشروع وطني واضح لإنهاء الحرب واستعادة المؤسسات وإطلاق عملية سياسية سودانية ذات مصداقية. فالمساحة التي يتيحها اختلاف حسابات الآخرين لا تتحول تلقائياً إلى نفوذ سوداني، ما لم تسندها رؤية وطنية قادرة على تحديد ما يريده السودان من السلام، والشروط التي تكفل استدامته.

* قد تستطيع واشنطن مراجعة سياستها تجاه السودان واستعادة فاعلية أدواتها، لكن الفرص التي تتيحها التحولات الدولية لا تنتظر طويلاً.. وما تملكه الخرطوم اليوم من مساحة للمناورة قد يتغير بتغير الميادين ومواقف القوى المؤثرة. فأخطاء الآخرين قد تفتح أبواب الفرص، لكن مكانة الدول تتحدد بقدرتها على اغتنامها وتحويلها إلى مكاسب سياسية واستراتيجية راسخة.



العلاقة بين وقف القتال وشروط السلام.. فواشنطن تركز على وقف إطلاق النار باعتباره مدخلاً ضرورياً لمعالجة الكارثة الإنسانية وفتح الطريق أمام التسوية السياسية، بينما ترى قطاعات واسعة من السودانيين أن أي وقف للقتال ينبغي أن يرتبط بضمانات تمنع تثبيت سيطرة الميليشيا على الأرض أو إعادة إنتاج تعدد الجيوش ومراكز القوة.. فالتسوية السياسية التي تسبق الاتفاق على أسس أمنية واضحة قد تنتهي إلى تجميد الحرب وترك أسبابها قائمة، وربما تمنح خطوط السيطرة المؤقتة فرصة للتحويل إلى وقائع سياسية يصعب تجاوزها. وتظل حماية المدنيين ووقف المعاناة الإنسانية ضرورة عاجلة، ما يجعل التحدي الحقيقي في بناء مسار متكامل يجمع بين وقف القتال والترتيبات الأمنية واستعادة سلطة الدولة، دون ترك أي منها رهينة لتفاهات مؤجلة.

* وقد أدخلت التطورات العسكرية في كردفان متغيرات جديدة على الحسابات الدبلوماسية، بعدما أصبحت موازين القوة الميدانية عاملاً أكثر حضوراً في تقدير فرص التسوية وشروطها. وفي الوقت نفسه، برزت القاهرة والرياض وأنقرة والدوحة بوصفها عواصم ذات تأثير متفاوت في الملف السوداني، لكل منها مصالحها وعلاقاتها وتقديراتها الخاصة.. وهكذا تتسع المسافة بين تصور تسوية تقودها واشنطن بأدوات الضغط التقليدية، وواقع إقليمي تتوزع فيه القدرة على التأثير بين عواصم متعددة..



مصادره.. أما الجدل بشأن تأشيرة دخول رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان إلى الولايات المتحدة، فقد اعتبره همدسون مثلاً آخر على سوء تقدير نتائج الضغط السياسي. وتشير تقارير صحفية إلى أن واشنطن امتنعت عن منحه التأشيرة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بينما رأى همدسون أن هذه الخطوة أثارت تحفظات لدى بعض شركاء واشنطن، خشية أن تفهم باعتبارها إجراءً عقابياً يمس تمثيل الدولة السودانية.. وفي ظروف الحرب، قد تؤدي مثل هذه الخطوات إلى تعزيز المواقف التي تستهدف تغييرها، عندما تتحول إلى قضية سيادة وكرامة وطنية في الوعي العام.

* وراء هذه التعثرات تبدو مشكلة أكثر تعقيداً من أخطاء التنفيذ.. فالسياسة الأمريكية محكومة بتداخل أهداف يصعب التوفيق بينها أحياناً، فهي تسعى إلى وقف إطلاق النار، والحفاظ على نفوذها في ترتيبات التسوية، ومراعاة مصالح شركائها الإقليميين رغم اختلاف مواقفهم من أطراف الحرب.. وربما تكمن المشكلة الأعمق في الفجوة المتسعة بين التصور الأمريكي لشروط التسوية والواقع الذي تعيد الحرب تشكيله على الأرض. فالمقاربة التي تنطلق من افتراضات سابقة بشأن موازين القوة قد تجد نفسها تسعى إلى إنتاج نتائج سياسية فقدت بعض شروطها العسكرية والإقليمية. * وتظهر آثار هذه الفجوة بوضوح في

* كلما وسعت واشنطن دائرة الضغط على الخرطوم، بدا أن قدرتها على التأثير في القرار السوداني تضيق. مفارقة تكشف أن أزمة الدبلوماسية الأمريكية في السودان قد تكون في الحسابات التي توجه أدواتها، قبل أن تكون في الأدوات نفسها. فالتطورات الأخيرة، من تعثر مساعي توسيع حظر السلاح إلى الجدل حول تأشيرة البرهان والتباينات بشأن المجموعة الرباعية، تثير تساؤلاً يتجاوز نتائج هذه التحركات: هل أخفقت واشنطن في إدارة نفوذها، أم أنها ما زالت تقرأ الحرب السودانية بمنظور لم يعد يستوعب تحولاتها؟

* تكتسب هذه المفارقة دلالة خاصة في ضوء الانتقادات الحادة التي وجهها الباحث والمحلل الأمريكي المتخصص في الشؤون الأفريقية كاميرون همدسون إلى أداء الدبلوماسية الأمريكية، واصفاً ما شهدته الأسابيع الأخيرة بسلسلة من الهزائم الدبلوماسية المهينة.. فقد رأى أن محاولات الضغط على القيادة السودانية لقبول وقف إطلاق النار كشفت عن سوء التخطيط وضعف التنفيذ، والمبالغة في تقدير القدرة على حشد التأييد الدولي والإقليمي.. وتكمن أهمية هذه القراءة في أنها تفتح باباً لمساءلة الافتراضات التي تقوم عليها السياسة الأمريكية، ومدى استيعابها للتحولات التي أفرزتها الحرب.. وقد تجلى ذلك، وفق قراءة همدسون، في محاولة توسيع حظر توريد السلاح من نطاقه القائم في دارفور ليشمل السودان بأكمله.. فالتحرك الأمريكي اصطدم بمعارضة داخل مجلس الأمن حالت دون التوافق على التوسيع المقترح، لينتهي الأمر بتمديد العقوبات القائمة دون تغيير نطاق الحظر. وتكشف هذه النتيجة حدود القدرة على تحويل النفوذ السياسي إلى توافق دولي، خاصة عندما تثير الإجراءات المطروحة خلافات حول آثارها على التوازن العسكري وفرص التسوية. فواشنطن ما زالت تمتلك أدوات تأثير واسعة، غير أن فاعلية هذه الأدوات تظل رهناً بسلامة التقدير السياسي، وبقدرة واشنطن على التكيف مع بيئة استراتيجية متغيرة.

* ويعيد الجدل حول الحظر إلى الواجهة قضية استمرار تدفق السلاح إلى قوات الدعم السريع عبر شبكات الإمداد والتزويد والدعم الخارجي.. ففاعلية أي حظر تتوقف على قدرته على الوصول إلى مصادر التسليح الفعلية، وملاحقة الجهات التي تمول الحرب وتغذي استمرارها. ومن هنا تبرز أهمية تجفيف منابع تمويل الميليشيا وإمدادها، باعتباره عنصراً أساسياً في أي مقاربة جادة لوقف القتال، وضمان عدم تحول القيود الدولية إلى إجراءات تزيد اختلال التوازن دون معالجة



(أصداء سودانية) تكشف أشهر وأخطر أساليب عمالقة الإحتيال الإلكتروني (1)

عصابات إلكترونية تعرض منازل النازحين للبيع عبر الفيسبوك

أراضي زراعية معروضة للبيع
بشهادات بحث مزورة على
أساس أنها مخطط سكني جديد

إحضروا مثل هذه الرسائل النصية: هوات ليك
بالفلط.. كسبت جائزة ليك مكافأة رصيد..
أرسل الرابط لتحديث بيانات هاتفك

(مبروك كسبت جائزة مالية من شركة (...))
للإتصالات، فأرسل بياناتك سريعا حتى
تحصل على الجائزة).. وبمجرد إرسال إسمك
وكلمة السر، يقوم المحتال بسحب كل رصيدك.
- كثيرا ما وجدت إعلانات بمثل هذه
الصيغة كمثال: (عندي تلفون او عربية بسعر
مغري، مصحوبا بصورة الهاتف او العربية،
بس أسرع رسل العربون على رقم بنكك)..
ولا ينسى المحتال إرفاق صورة الجوال او
السيارة، وبمجرد إرسال العربون يقوم
المحتال بسحب كل رصيدك.

- يأتيك إتصال هاتفي من رقم غريب
فيعرفك بنفسه انه فلان الفلاني الموظف ببنك
(...), لاحظ البنك ان هناك حركة مشبوهة في
حسابك، فأرسل كود التأكيد حتى نحمي
حسابك من عملية الإحتيال المتوقعة.. وبعض
المواطنين تتنابهم حالة من القلق على
أموالهم ومن دون التأكد من مصدر الإتصال
يقومون بالكشف عن الكود، فيقوم المحتال
باستخدامه للدخول إلى حسابك ولهط كل
رصيدك من الأموال، وقتها فقط تتيقن انك
وقعت في مصيدة محتال موظف بنك مزيف.
- نحذر الفتيات المراهقات من خطورة ما
يسمى بالتعارف مع الشاب عبر فيس بوك،
حيث هناك بعض الشباب يحاولون الغيقات
بالتفتيات المراهقات تحت مسمى التعارف..
حدث ذلك لفاتة مراهقة من القضايف إختفت
في ظروف غامضة، حتى تمكنت المباحث
الفدرالية بولاية الجزيرة كشف غموضها
الغريب، حيث إنضح ان شاب عمره 18 سنة
تعرف عليها عبر فيس بوك وإستدريجها
لولاية الجزيرة، فتم القبض عليه هناك
وأرشد لمكانها وتم إحضارها للقضايف
وإجراء الفحص الطبي عليها، وإتخاذ
الإجراءات القانونية اللازمة في حق الشاب
الذي في نظره القانون مختطف.

الحلقة القادمة:

- إحذروا (لعبة جهنم)
الإلكترونية، فهي مصيدة
عنكبوتية تنسجها حولك شبكات
الواتس والتيليجرام لنهب أموالك
بطريقة غاية في الدهاء.
- ما هي القاعدة الذهبية التي
لو إتبعناها فلن نتعرض للإحتيال
والنصب من شبكات الإجرام
الإلكترونية؟
- تنبيه.. عصابات إحتيال
إلكترونية أفريقية وعالمية
تستهدف السودانيين
- مصدر شرطي: ٦٠ في المائة من
بلاغات الإحتيال الإلكتروني تأتي من
أرقام خارج السودان.



شبكات الجرائم الإلكترونية العالمية تستهدف السودان

- إستخدام الإعلان لمثل هذه العبارات:
(أدفع الليلة عشان في ناس غيرك كثيرين
دايرين).

- المطالبة بالدفع كاش او عبر بنكك قبل
توقيع العقد المزعوم، حتى لو كان العقد
موثق من محامي، فإذا حدث ذلك معك فاعلم
انك تتعامل مع شبكة إحتيال خطيرة تسعى
لنهب مالك فإنتبهوا.

- ومن أساليب كشف الإحتيال الإلكتروني،
تجد مثلا صفحة جديدة عمرها شهر واحد
فقط ويدعي أصحابها من شبكة الإحتيال
ان لديه ألف إعلان، ففي هذه الحالة لا تتردد
أغلق الصفحة فورا قبل ان تنهب العصابة
أموالك.

شبكات بنكك:

الإحتيال عبر تطبيق بنكك خاصة بعد
الحرب تحول إلى ظاهرة يشكو منها كثير
من المواطنين وتزايد بوتيرة سريعة وخطيرة،
حيث أصبحت شبكات الإحتيال تستغل الثقة
في تطبيق بنكك، ومن أساليب الإحتيال عبر
تطبيق بنكك:

- يتصل بك أحد الاشخاص قائلا: (حولت
ليك بالفلط مبلغ (...), فارجوك رجع لي المبلغ،
ويقوم بإرسال إشعار لإثبات انه أرسل المبلغ،
لكنه إشعار مزور

- بعض الشبكات تخصصت في النصب
والإحتيال عبر الروابط، مثلا يرسلون لك
رابط ويطلبون منك تحديث بيانات بنكك
لأنها أصبحت قديمة وحتى لا يقوم البنك
بإغلاق التطبيق.

- تأتيك رسالة نصية عبر الموبايل مفادها:

تعاملوا معهم ففقدوا أموالهم في غمضة
عين.

وهناك شبكات محترفة تخصصت في
بيع الأراضي الزراعية الحكومية المزورة،
ويقومون بعرضها للبيع على أساس انها
ضمن مخطط سكني جديد بسعر مغري أقل
كثيرا من أسعار الأراضي السكنية السائدة،
وإمعانا في بث الثقة وسط المواطنين يقومون
بعرض شهادة بحث مضروبة للقطعة
السكنية، بل وأحيانا يبيعونها لأكثر من
شخص، مستغلين ما حدث من حرق وتخريب
لبعض سجلات الأراضي، وعدم مقدرة
المواطنين التأكد والتحقق من مستندات
القطعة المعروضة للبيع.. وهناك شبكات
تقوم بإيجار المنازل المهجورة الخالية من
سكانها بسبب الحرب والنزوح، فيعرضوها
للإيجار بمبلغ زهيد نوعا ما بشرط دفع
إيجار سنة مقدما.. وهناك ملاحظات معينة
لكشف إعلانات الإحتيال التي يمتلئ بها
الفيس حاليا، منها على سبيل المثال:

- إنخفاض سعر المنزل او المزرعة
المعروضة للبيع او الإيجار عن سعر السوق،
فإذا لاحظت ذلك فاعلم انك تتعرض لمصيدة
وفخ من عصابات وشبكات الإحتيال.

محتال إلكتروني ينتحل شخصية موظف

بنك: لاحظنا حركة مشبوهة في حسابك

فأرسل كود التأكيد لإنقاذ أموالك



تزايد ظاهرة الإحتيال عبر تطبيق بنكك

كك

الإحتيال الإلكتروني أصبح ظاهرة إجرامية
خطيرة في السودان خاصة بعد الحرب..
شبكات إجرامية تخصصت في نشر إعلانات
عبر الفيسبوك تعرض من خلالها منازل
للإيجار بأحياء مميزة بالعاصمة الخرطوم وهي
أصلا ليست ملكهم بل أصحابها مواطنين
نازحين خارج العاصمة وهم لا يعلمون..
وتشترط عليهم إيجار سنة مقدم لمنزل
لا يملكون منه طوبة واحدة..عصابات
أخرى تخصصت في النصب والإحتيال على
المواطنين بواسطة إعلانات جذابة ومغرية
لإستثمار أموالهم في تجارة الذهب والعقارات
بأرباح شهرية مغرية.. والأخطر من ذلك
الإحتيال عبر بنكك وسحب ارصدة المواطنين
الغافلين في لمحة عين.. (أصداء سودانية)
تكشف من خلال هذا التحقيق الصحفي أشهر
وأخطر أساليب عصابات النصب والإحتيال
الإلكتروني المحلية والأفريقية والعالمية
التي أصبحت تستهدف أموال وممتلكات
السودانيين مستغلة ظروف الحرب.

تحقيق - التاج عثمان

عصابات الشقق:

ظللت أتابع لفترة طويلة الإعلانات
ببعض الصفحات على الفيسبوك والتي
تروج في ظاهرها لبعض السلع والخدمات
وفي باطنها نصب وإحتيال، ومن أخطرها
صفحة أنشأها محتالين متمرسين في
النصب الإلكتروني على فيسبوك، متخصصة
في النصب عبر الإعلان عن شقق فاخرة
للبيع بالخرطوم وبورتسودان بأسعار
مغرية يسيل لها اللعاب، وإمعانا في النصب
والإحتيال يرفقون الإعلان الإلكتروني بعرض
لصور شقق فخمة وهي حقيقية لكنها
بدول أخرى وليست داخل السودان.. وعندما
يتصل بهم أحد المواطنين الراغبين في
الشراء، تبدأ لعبتهم ونصب شبك إحتيالهم
على الضحية.. وبعد سلسلة محادثات عبر
الهاتف وإغراءات بالشراء بتخفيض السعر
يوافق الضحية، ومن هنا تبدأ العصابة
الإلكترونية المرحلة الثانية من جريمة النصب
والإحتيال، يطلبون منه ما يسمى (عربون
جدية)، او (رسوم معاينة)، ترسل للعصابة
عبر تطبيق بنكك.. وإذا إنطلت الحيلة على
المواطن المسكين يقوم طوعية بإرسال عربون
الجدية لرقم بنكك الخاص بالعصابة، وبعد
تحويل المبلغ يختفي المحتال ويغلق هاتفه
تماما، فيضيق العربون على المواطن (المغفل)،
فالقانون لا يحمي المغفلين.. وأحيانا تقوم
العصابة الإلكترونية بتأجير منزل ليوم او
يومين فقط ثم تصويره من الداخل والخارج،
ويطلبون من يرغب في الشراء التكرم بزيارة
المنزل مع تحديد العنوان بالطبع، إمعانا
في بث الثقة لدى المواطن الراغب في الشراء،
ويشترطون عليه قبل زيارة المنزل ومعاينته
سداد العربون عبر بنكك وبالطبع المنزل
ليس ملكهم بل إستغلوا نزوح صاحبه
وحاوله بيعه بأوراق مزورة.. وبمثل هذه
الأساليب تقبض العصابة الإلكترونية ملايين
الجنيهاات من المواطنين الغافلين، ثم يغادرون
المنزل سريعا ويغلقون هواتفهم.

محتالو الإستثمار:

ايضا لاحظت من خلال الفيس وجود
شبكات إحتيال نشطة تنصب على المواطنين
باسم شركات التمويل والإستثمار، مثلا
وجدت إعلانا في الفيسبوك يردد ويكرر
باسلوب مغري وجذاب: إستثمر معانا في
الذهب، والعملات، والعقارات، بأرباح 50 في
المائة في الشهر مقابل رسوم رمزية.. وإمعانا
في عملية النصب والإحتيال يظهرون مع
الإعلان عقود لمنازل وشهادات بحث باسماء
وهمية.. وبعد ان تتجمع لديهم مبالغ كبيرة
من الرسوم التي يرسلها لهم المخدوعين من
المواطنين، تقوم الشبكة بإغلاق الصفحة
وهواتفهم، وسط حيرة المواطنين الذين

الحياة اليومية كاملة، لا الاكتفاء بمنافذ البيع المخفض أو خفض أسعار سلعة بعينها. فالمواطن لا يشتري الطعام وحده، وإنما يتحمل تكلفة الوصول إليه، كما لا يحتاج إلى مقعد دراسي فقط، بل إلى وسيلة نقل تمكنه من بلوغه.

* لقد أظهر المجتمع السوداني، عبر سنوات الحرب، صوراً واسعة من التكافل وإيواء النازحين وتقاسم الطعام والدواء ومساندة الأسر المتضررة، عبر (التكافؤ) وهذه الروح ليست بديلاً عن مسؤولية الدولة، بل دليل على القيمة التي ينبغي أن تستند إليها سياساتها. فالمبادرات الشعبية تستطيع سد بعض الثغرات، لكنها لا تملك الموارد لإدارة أزمة وطنية بهذا الحجم. ومن ثم، فإن المطلوب هو أن تنتقل الحكومة من مراقبة قدرة المجتمع على الصمود إلى بناء سياسات جادة تعينه على استعادة حياته وكرامته.

* إن عودة الباسل بابكر التي نعينها في وجه الحقيقة ليست استدعاءً للتاريخ، بل امتحاناً لحكومة د. كامل إدريس، فالحكومات لا تُقاس بما تقول، بل بما تنجز، ولا تُعفى من المساءلة لأن البلاد في أزمة. حين يعجز الخطاب عن توفير الخبز والدواء والخدمات، تصبح الوعود ستاراً للعجز. ويغدو الصمت عن معاناة الناس إخفاً في المسؤولية. فهل تدرك الحكومة أن الشجاعة ليست في تبرير الأزمة، بل في مواجهتها، وأن السلطة ليست امتيازاً يُمارس من أعلى، بل أمانة تُختبر عند معاناة الناس؟ إن السودان لا يحتاج إلى حكومة تستحضر التفتش، بل إلى حكومة تحسد معانيه، وإلا ظل الباسل بابكر حاضراً في التراث والقيم، غائباً عن الدولة.

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

عودة الباسل بابكر

الدولة شريكاً في مواجهة الأزمة، لا مجرد جهة تشرح أسبابها وتدعو إلى الصبر عليها.

* وفي الغذاء والدواء، تحديدًا، ينبغي أن تتقدم الاستجابة الحكومية من التدخلات المحدودة إلى سياسة تضمن توافر السلع الأساسية، وتحد من ارتفاع تكاليفها، وتدعم وصول العلاج إلى الفئات الأكثر احتياجاً.. فالجوع لا ينتظر اكتمال الخطط، والمريض لا يستطيع تأجيل حاجته إلى الدواء حتى تستقر المؤشرات الاقتصادية. وكذلك التعليم، الذي لا ينبغي أن يصبح امتيازاً للأسر القادرة على تحمل الرسوم وتكاليف الانتقال، بل حقاً تحميه الدولة، خصوصاً في مجتمع أنهكت الحرب موارده وهددت مستقبل أجياله.

* أما الترحيل والمواصلات، فقد أصبح جزءاً من معادلة المعيشة اليومية، إذ تتضاعف كلفتها على العامل الذي يسعى إلى رزقه، والطالب الذي يريد الوصول إلى مدرسته، والمريض الذي يحتاج إلى المستشفى. ولذلك فإن تخفيف أعباء المواطنين يتطلب النظر إلى منظومة

تصفهم كل صباح من كل اتجاه، في السوق والخدمات والمعاش. * في اجتماعها الطارئ برئاسة كامل إدريس، الأحد، ناقشت حكومة الأمل خطة لخفض الإنفاق الحكومي، وتدابير لتخفيف أعباء المعيشة، إلى جانب مناقذ البيع المخفض، ومشروع لتوفير الخبز بأسعار أقل، وبرنامج استعادة الخدمات الأساسية.. وهي ملفات تمس احتياجات المواطنين مباشرة، غير أن أهميتها ستظل رهينة بقدرتها على الانتقال من دائرة الإعلان إلى واقع يلمسه الناس في أسواقهم ومنازلهم ومدارس أبنائهم ومرافق علاجهم.

* فالتفتش الذي ينتظره المواطن يرتبط بمراجعات جادة لأولويات الدولة، تبدأ بالحد من الهدر والإنفاق غير الضروري والامتيازات الحكومية، وتحمي في الوقت نفسه الموارد المخصصة للصحة والتعليم والخدمات الأساسية.. وهنا يظهر المعنى السياسي للباسل بابكر، أن تبدأ القيادة بحمل العبء، قبل أن تطلب من الناس احتماله، وأن تكون

* بجر القول والشكر لي الباسل بابكر بهذه الكلمات خلدت الشاعرة السودانية زينب بابكر عبد الله الشوبلي سيرة جدها العمدة البخيت بابكر ضحوي، المعروف بـ(الباسل بابكر).. وهناك خلاف بين أهل التراث، حول النطق الصحيح للاسم، فمنهم من ينطقه بالسبين، الباسل، دلالة على الشجاعة والبأس، ومنهم من يرى أن الأصح بالذال، الباذل، بما تعنيه من الجود والكرم والعطاء. على أية حال، فإن ما يعنينا في هذا المقال كلا المعنيين في القصيدة التي تجاوزت حدود المدح والفروسية لتصبح تعبيراً عن قيمة إنسانية وسلوك اجتماعي ظل ملازماً لأهل السودان عبر التاريخ.

* فالباسل والباذل في الوجدان السوداني ليس مجرد فارس يشهر سيفه، وإنما إنسان يحمل عن الآخرين أعباءهم، ويغيت المحتاج، ولا يتخلى عن رفيقه حين تضيق السبل.. إنها ثقافة النجدة والتكافل التي صنعت تماسك المجتمع في أزمة الشدة، وما زالت تمنحه القدرة على الصمود أمام التحديات. * نستدعي هذه القيمة اليوم، لتذكير الحكومة بأن إدارة الدولة في أوقات الأزمات تحتاج إلى استحضار هذه المعاني.. فالسودانيون الذين واجهوا الحرب وتداعياتها، وتحملوا النزوح وفقدان مصادر الدخل وتراجع الخدمات، يعيش كثير منهم ضغطاً متزايدة في تأمين الغذاء والدواء، واستمرار تعليم أبنائهم، وتكاليف الترحيل والمواصلات.. وفي مواجهة هذه الأعباء، لا يكفي أن تعلن الحكومة خطط التفتش وخفض الإنفاق، بل عليها أن تجيب عملياً عن سؤال الناس: ماذا ستفعل الدولة لتخفيف المعاناة التي

* الفيديو الذي ظهر فيه وزير إعلام ما يسمى بـ(حكومة السلام) لا يمكن قراءته كبيان إدانة إنسانية إنما بيان سياسي بامتياز يستثمر في دماء البسطاء من المعدنين إستغلالاً للفرص والإصطبات في المياه العكرة. * من هي حكومة السلام حتى تدين؟ هذه الحكومة التي تتخذ من نيالا مقراً لها، لم يعترف بها أحد حتى حلفاؤها في كينيا تراجعوا عن استضافتها هي حكومة في خيال المتطرفين بعد أن فشلوا في السيطرة على الخرطوم وبورتسودان.

* فكيف لحكومة لا وجود لها في الواقع أن تتحدث باسم سيادة السودان وتدين انتهاكها؟ وكيف لحكومة تتهم الجيش السوداني بالتواطؤ مع مصر وهي نفسها متهمه من كل المنظمات الدولية بجلب المرتزقة الأجانب من النيجر وتشاد وليبيا وكولومبيا؟

* تضارب الأرقام يكشف كذب شرذمة حكومة السلام التي تقول (عشرات القتلى) وتحالف تأسيس الجناح السياسي لها يقول 200 قتيل.. ومنظمة محسوبة عليها تقول 200 قتيل و120 جريح محامو الطوارئ يقولون 72 شبكة الأطباء تقول 13 * هذا التضارب (المريب) يثبت أن تلك الجهات لا توجد منها جهة واحدة زارت الموقع ولا يوجد بينها من يحتفظ بكشف حقيقي حول الأضرار الناتجة عن الحادث أو خسائر الأرواح بالمنطقة هي صحراء شاسعة في المثلث الحدودي لا توجد فيها شبكة اتصالات ولا مستشفيات وحتى

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

بين حكومة كامل وحيلة البار.. الإنفعال يقبر أصل الموضوع

* عند وقوع أي خلاف ثنائي أو جماعي، تظل الحقيقة هي العامل (الحاسم) الذي يضع للخلاف (أوزاره) ويمنع عنه (الشطط).. فهذا (الخلاف) الذي نشب بين السيد رئيس الوزراء والزميل الصحفي عادل البار ثم انتقاله (لفضاء الإعلام)، أدى لتوهان الحقيقة المطلوبة تحت (غبار)، فما كان لهذا الغبار الذي (طوى) تحته الحقيقة، أن يكون لو أن سؤال البار تمت الإجابة عليه من الأخ رئيس الوزراء بأسلوب إيراد المعلومات الصحيحة حول موضوع (الشركات أو الشركة) الذي حملة السؤال، وبكل (هدوء) لكن كما قيل، فإن السيد رئيس الوزراء المعروف (بطول البال) والأريحية والخلق السوداني الجميل، عقب على السؤال (بالإنفعال) وهذا أثار حفيظة الأخ البار فخرج من اللقاء (مغاضباً)، وانطلق فوراً يتحسس قلمه ليرد على السيد رئيس الوزراء وبأسلوب (الإنفعال) أيضاً، وجاء إنفعال البار (شائناً) لحصافته وسلاسته المعهودة في مكتوباته الصحفية. فقد وصف الحكومة في كلياتها (بحيطة الزبالة المائلة)، فاحتلم (وزر) الطعن في (أهلية) كفاءات رفيعة داخلها نالوا (حظاً وافرًا) من العلوم والمعارف والخبرات ولا يمكن تبخيسهم بكل هذه السهولة ووصف حكومتهم (بحيطة الزبالة).. يااااااه يا بار.. ليت لم يجرمك (شنان) الحكومة لتكون (مجايفاً) للتقييم الموضوعي.

* ثم أن الأخ البار جعل من مقالاته الثلاث، مفتتحاً لسلسلة من المقالات بغية إسقاط الحكومة كما فعل من (منافات) ضد حكومات سابقة بما فيها (حكومة الأنقاذ) التي تضمنه حاضنتها الكبيرة، كما أعلم، فهل نفهم أن الأخ البار ابتدع لنفسه وظيفة تعني (بالسقاط) الحكومات؟ وهل يمكن أن نصدقه وهو يقول أن من أتوا بحكومة كامل إدريس جعلوها خيال ماته وتختة تنشين؟ هل هي حكومة أم (عبث سياسي)؟ ألم يكن الإتيان بها كان وفق نظم مؤسسية وقناعات (رسمية)؟ بدأ لي الأخ البار وكأنه كان يتحين الفرصة لإفراغ كل هذا (السخط والتحقير) للحكومة ورئيسها ربما من (مخزون) تراكم لديه بسبب تبديد (نصائحه السابقة) على أعتابها، مع حسن نواياه حينما دعا للصبر عليها إلا أن ذلك هو الآخر لم يجد (موقعاً) في إهتماماتها.

* أجزم لو أن الأخ البار كان وجد نفسه مكان الأخ د. كامل إدريس ويرأس ذات الحكومة، لكان (أسقطوا) عليه وعلى حكومته (مارمى) به كامل وحكومته، أذ أنه يجد نفسه (أسيراً) لذات الظرف الوطني العام (الجرج) وما خصمته الحرب من العافية الاقتصادية فاصبح لامحال من (تقاسم) موارد الدولة (الشحيحة) بين ضرورات الحرب ومطلوبات الشعب من معاش وخدمات، إنها مشكلات فرضت على الوطن فهل من الأفضل أن (بعضلونها) أو يمنعونها على طريقة مصارعة الثيران الإسبانية أم ينكبون عليها (بالدراسة العقلانية) للوصول لأفضل (الحلول) التي تخفف وطأة الواقع المريع؟.. الأخ عادل يفهم كل ذلك ولديه من (القدرة المهنية) ما كان يمكن أن يستخرج منها وصفاً للحكومة يليق بها ككيان ولد من (الإرادة الوطنية) ولم تستورد بماركة أجنبية كما كان بعد التغيير المشؤوم.. فالقاع عن هذا أخي البار وخذ مكانك كما أنت في المعركة الوطنية مع (شرقاء الوطن) فالحكومة وكامل وأنت وكلنا في (الهم شرق).. وفيينا (ينزف) جرح الوطن لكننا لانمل (غور الجرح) بل نحن للصبر سمار وندمان حتى يمن الله علينا بالغد الأفضل. سنكتب ونكتب.

متابعات وإشارات

د. مجدي الفكي

(حكومة) السلام تتاجر بدماء المعدنين

مواطنوها؟ نفس حكومة السلام صممت صمت القبور عندما قصفت المسيرات التابعة للدعم السريع مخيم زمزم للنازحين وقتلت أكثر من 30 مدنياً الجمعة الماضية حسب الأمم المتحدة.. وصممت عندما قتلت قواتها عشرات المدنيين في الفاشر. * هل دماء معدني الشمال أغلى من دماء نازحي دارفور؟ أم أن الأولى تصلح للمتاجرة السياسية والثانية تدينهم هم أنفسهم؟

* ما حدث في شمال الوادي مأساة حقيقية لشباب سودانيين دفعهم الفقر والحرب للبحث عن الذهب في صحراء قاحلة.. الحادثة تستحق تحقيقاً نزيهاً يحدد هل الضربة داخل الأراضي السودانية أم المصرية؟ من الذي نفذها؟ ولماذا لم تطلق السلطات تحذيرات للمعدنين من منطقة عسكرية مغلقة؟ * هذا البيان ليس دفاعاً عن الضحايا إنما (استثمار رخيص) في جثثهم حكومة تبحث عن شرعية (مفقودة) ولا وجود لها على أشلاء

المنظمات الأممية لم تصلها. * إذن من أين جاء هذا العدد 200؟ بالتأكيد من غرفة الإعلام السياسي المظلمة فكلما كبر الرقم كبرت الإدانة.. وكلما كبرت الإدانة لمصر كلما ظهرت ما تسمى بحكومة السلام كمدافع عن السيادة الوطنية. توقيت البيان ليس صدفة.. فبعد تقدم الجيش السوداني في كردفان يحتاج هؤلاء الضالليون لعدو خارجي جديد لتوحيد خطابهم غير المسموع..

مصر هي الداعم الإقليمي الأكبر للجيش السوداني ضربها يعني ضرب الجيش سياسياً * ثم ان ملف الذهب هو ملف حساس كل التقارير الدولية تتهم قوات الدعم السريع بتهريب أطنان من الذهب عبر تشاد والإمارات فحديث هؤلاء عن (عدوان مصري على مناجم الذهب) هي محاولة تبييض سجلاتهم في نهب الذهب. * السؤال أين كانت حكومة السلام عندما قصف

المعدنين البسطاء لكنها لن تجد ما تتمناه.

* لقد وجّه مجلس السيادة الانتقالي بتشكيل لجنة للتحقيق في الملباسات بعد الترحم على الضحايا من المعدنين السودانيين مع الإعراب عن التعازي والمواساة لأسر الضحايا وذويهم داعياً الله تعالى أن يتغدهم بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

* السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي أصدر قراراً بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق تضم ممثلين عن جهات مختصة عدلية وأمنية وذات صلة للتحقيق في الملباسات ورفع تقرير بالنتائج.

* مجلس السيادة الانتقالي أكد أن حماية أرواح المواطنين السودانيين وصون سلامتهم وكرامتهم مسؤولية أصيلة للدولة مشدداً على ضرورة التعامل مع الحادث (بجدية) بما يضمن كشف الحقائق وحماية واحترام الحدود.

* الملاحظ أن القيادة في البلدين الشقيقين على تواصل فور وقوع الحادث بما يضمن حماية الأرواح والحفاظ على علاقة الشعبين الشقيقين ومعرفة تفاصيل الحادث وتمليكها للرأي العام.

* أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي كنا نتمنى أيضاً من حكومتنا (الامل) أن تخرج بيان يوضح عبر الخارجية لتبيان حقيقة الأمر حتى لا يترك للتفسيرات الخاطئة أو إستغلال الموقف من أجل التكسب السياسي للحكومة المدعاه (زورا).

شيء
للوطن

م. صلاح غريبة

نحو منهجية إستراتيجية
لبناء السودان المستقبل

* تقتضي المرحلة الحساسة التي يمر بها السودان، ولا سيما عند مناقشة أطر الحوار (السوداني - السوداني) ووضع أسس إعمار ما بعد الحرب، تجاوز الأساليب التقليدية والنخبوية في إدارة الأزمات لبناء دولة مؤسسية راسخة.. إن التحدي الأساسي الذي يواجه مستقبل البلاد يكمن في كيفية الانتقال من المساومات السياسية والمحاصصات في القاعات المغلقة إلى التخطيط الاستراتيجي المبني على أصول التحليل والتكامل المنهجي.

* تكشف التجارب والتاريخ السياسي عن أن الحوارات السياسية الشكلية المعزولة عن أدوات التحليل الاستراتيجي غالباً ما تبوء بالفشل.. إن الاعتماد الشديد على التوافقات التكتيكية والنخبية داخل الغرف المغلقة لا يمكن أن ينتج رؤية استراتيجية شاملة ومستدامة للبلاد؛ فالرؤى المستقبلية الوطنية لا تبني عبر نقاشات سياسية مجردة، بل تتشكل نتيجة تحليل علمي ودقيق لم مكان الخل والتحديات والفرص الهيكلية.

* ويظهر استقرار تجارب الدول حول العالم أن الدول التي استطاعت النهوض والتعافي عقب الأزمات والنزاعات لم تعتمد على الحوار السياسي المحض للوصول إلى استراتيجياتها العليا، بل وظفت منهجيات التحليل الاستراتيجي الشامل لتحديد خططها التنموية والعسكرية والأمنية.

* يتطلب بناء السودان في مرحلة ما بعد الحرب تحقيق التناغم والتكامل بين مختلف المكونات والقطاعات السياسية والأمنية والاقتصادية والدبلوماسية، فيجب ربط الرؤى السياسية والعلاقات الخارجية بالأهداف الاقتصادية والأمنية للدولة، بحيث تكون كل خطوة سياسية أو دبلوماسية خادمة للاستقرار والتنمية.

* إن التحليل الاستراتيجي يتيح حصر التهديدات المحتملة (سواء على المستوى الأمني أو الحدودي) وتوظيف كافة أدوات الدولة للتعامل معها.. فعلى سبيل المثال، عند رصد خطط أمنية طويلة المدى لحماية الحدود، لا تقتصر الحلول على الخيار العسكري المباشر، بل تتطلب قيام الدولة الأقوى بمنع الحروب مسبقاً، بالإضافة إلى الدبلوماسية الاقتصادية والمصالح المشتركة: يتجسد الحوار الاستراتيجي الحقيقي في ربط الأمن بالقوة الاقتصادية والعلاقات الخارجية، مثل إنشاء أطر وشبكات من المصالح الاقتصادية والتجارية المتبادلة مع دول الجوار. إن ترسيخ المصالح المشتركة والمنافع التنموية يعتبر الصد الأول والأكثر فاعلية للوقاية من النزاعات ومحاصرة التهديدات المستقبلية.

* إن أي مشروع جاد للحوار (السوداني - السوداني) يتجاوز المفهوم الضيق للمحاصصة السياسية، ويستند إلى خطة استراتيجية تقوم على التحليل العلمي لواقع الأزمات والتشخيص المنهجي لأسباب الفشل وتحديد نقاط الضعف والقوة، وتكامل القطاعات بإيجاد آليات رسمية تجمع بين التخطيط الاقتصادي، السياسة الخارجية، والمؤسسات الأمنية والعسكرية لإنتاج استراتيجيات موحدة ومتناسقة، والوقاية المستدامة بتغليب خيارات التنمية الشاملة، وبناء المصالح المتبادلة محلياً وإقليمياً، وتوظيف الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية لحماية الأمن القومي وتقليل كلفة النزاعات المستقبلية.

* إن مستقبل السودان وإعادة بناء مؤسساته بعد الحرب يتطلبان الإيمان بأن الرؤى الاستراتيجية هي نتاج تحليل علمي وتنسيق مؤسسي متكامل، وليست مجرد تفاهات سياسية عابرة.

الصحافة السودانية أكثر مما هي ضعيفة، بسبب التدخلات من غير أهل الشأن الصحفي، والتي جعلت الصحف أقرب ما تكون إلى صحيفة واحدة بأسماء متعددة.

* ظلت وعلى مدى سنوات عديدة أجهر برأيي وأعلن أنني ضد السجل الصحفي أصلاً، لأن الذي يمنح الصحفي شرف الانتشار والتأثير هو القارئ، لا بوابات القيود أو السجلات الصحفية، وكنت وقتها، أنا إذا ظلنا نطبق مثل هذه القرارات العشوائية وغير المنطقية سنفقد أقالماً عديدة ومهمة تحتاجها الصحف والقراء والدولة.. وتخيل - يا أعزك الله - صحافة سودانية لا يكتب فيها مختصون وخبراء ونقاد وأدباء لأنهم لا يحملون شهادة القيد (السجل) الصحفي، تخيل غياب أساتذة كبار مختصين عن الكتابة في الصحف من أهل السياسة الذين يرقدون الصحف بالرأي والمقال والتحليل، وتخيل غياب أسماء إعتاد عليها القراء وظلوا يحرسون على متابعة ما تكتب أمثال بعض شعرائنا المجيدين، والخبراء التربويين، وخبراء الاقتصاد، وأطباءنا الذين يحرسون الصفحات الطبية ويجيبون على استفسارات القراء الطبية والصحية.. تخيل غياب أقالم متخصصة في النقد الفني والأدبي تحرر الصفحات والملاحق الثقافية، لا لسبب إلا لأنهم لا يحملون شهادة السجل الصحفي.

* قلنا وقتها للذين أصدروا هذا القرار المعيب.. تراجعوا عنه ولكننا نرى اليوم إن الباب أصبح مفتوحاً على مصراعيه، فصحافة اليوم الإلكترونية، أو صحافة الموبايل ما عادت تخضع القيود.. اللهم إلا القانون العام، وموائيق الشرف الصحفي والمهني الأخلاقي.

التي يجب أن تجد أولوية في تنفيذ مخرجات ملتقى الأمل هي مسألة وقف إستيراد الكثير من السلع الضرورية وذلك بمراجعة هذه القرارات وتقييمها بطريقة موضوعية لأنها في تقديري لم تحقق أهدافها المرجوة والتي وردت كمبرر لاتخاذ القرار فلاهي ساعدت في وقف تدهور سعر الصرف ولا أدت إلى انخفاض سعر المنتج المحلي منها ولا اعتقد أنها ستدعم الصناعة الوطنية لأن الإنتاج من هذه لا يغطي إحتياجات المواطن الفعلية بسبب ظروف كثيرة معلومة بالضرورة حتى للحكومة نفسها.. لذلك تظل عملية المراجعة والتقييم لهذه القرارات ضرورية وقبل ذلك يجب الثاني والثريث في اتخاذها.

* فما زالت مشاكل الكهرباء تتكرر رغم الجهود التي بذلت ومازال المواطن يعاني من انقطاعها لساعات طوال.. وأزمة الوقود تتجدد بين وقت وآخر وسياسات الجهات المعنية حولها مازالت في حالة تخطيط مستمر بين احتكار بعض الشركات لإستيراد الوقود وبين توسيع دائرتها لعدد أكبر.. أما التحسن الذي حدث في الأمن وخدمات المياه والخدمات الصحية والإنفراج في مسيرة التعليم فإن جميعها مما يحسب للحكومة وهو واجبها بالضرورة ولكن مازالت هناك فجوات تتطلب سدها ومعالجتها ليس بالقرارات وإنما بالعمل على أرض الواقع ليحسها المواطن ويعيشها لا أن يسمع عنها أو بها.

* ختاماً نقول أن مخرجات ملتقى الأمل الاستراتيجي يجب أن تترجم لواقع معاش ويحس بها المواطن في معاشه وحياته اليومية ولا يتم ذلك إلا بإعطاء أولوية قصوي لمتطلباته خاصة الجوانب الاقتصادية كما أن معالجة جذور الأزمات هي الطريق الأقصر بدلاً عن مجابهة أعراضها وظواهرها بالإجراءات الإدارية المؤقتة فهل نطمح في أن يكون هذا الملتقى هو نقطة التحول الحقيقية في أداء الجهاز التنفيذي للدولة ولحكومة الأمل.

بعد..
ومسافة

مصطفى ابو العزائم

بلا قيود

المهني، وهي أجهزة أمنية خاصة وغير متخصصة.. وقلنا أننا نرفض تماماً أن تتم عملية فرز ألوان سياسية، يمنح بموجبها هذا حق الكتابة ويمنع ذلك.. ففي هذا ظلم بين وبين الصحافة وللصحفيين، وللجهات المنظمة لهذه المهنة التي تقوم على الحرية وإبداء الرأي.

* صحافة هذا العصر تقوم على الرأي والتحليل والتقرير والتفسير ولا تقوم على الخبر وحده مثلما كانت قبل عقود الأخبار الآن باتت هي التي تبحث عن الناس، لا العكس، لذلك أتجهت الصحف لإستكتاب أهل الرأي وصناعه، للبحث في ما وراء الخبر، تحليلاً وتفسيراً وإبداء للرأي، وهذا الأمر لم يعد قاصراً على الصحفيين العاملين في المهنة، فهناك خبراء ومختصون يقومون بذات المهمة، وهم يعملون في مجالات أخرى، وتعتبر الصحف هي إحدى الوسائل التي يبرزون من خلالها جهودهم العلمية والمتخصصة وعرضها على جمهور القراء.

* وذكرنا وقتها إن مثل هذه القرارات (العشوائية) ستضعف

لرئيس الإتحاد العام للصحفيين آنذاك، بينما تولى زميلنا الأستاذ الفاتح السيد أعمال الأمانة العامة للإتحاد.

* وسبق أن برز اتجاه خطير خلال تلك الفترة - أي قبل نحو ثماني أو تسع سنوات - بأن يصدر المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية قراراً بمنع عدد من الصحفيين والكتاب، ويخاطب صحفيهم بأنهم غير مستوفين لشروط الكتابة، ولا يحملون شهادة السجل الصحفي. * أولاً، سبق لشخصي تسجيل موقف للتاريخ بإسمي وأسماء مئات الصحفيين مثلي، برفض هذا القرار مهما كانت المبررات، وهو أسلوب لا تقبله الفطرة ولا حق الإنسان في التعبير، ويتعارض مع حرية الرأي، خاصة إذا كان الكاتب صحفياً محترفاً ظل يزاول هذه المهنة سنين عدداً ولا يعمل في غير ساحاتها.

* ثانياً.. ذكرنا وقتها أننا مع تنظيم المهنة، لكننا في ذات الوقت لسنا مع التضييق على الكتاب الصحفيين، ولا مع إخضاعهم لأجهزة قياس غير أجهزة القياس

* قراء الصحف متنوعون ومختلفون، مثل الكتاب في ذات الصحف، لذلك نجد كتاباً مفضلين لبعض القراء دون غيرهم، ينتقلون معهم أينما كتبوا، وتتأثر في الغالب الصحف التي كانوا يكتبون مقالاتهم أو أعمدتهم فيها إذا ما انتقلوا إلى صف أخرى، وسوف تنتعش الأخرى بالضرورة لإنتقال كتاب لهم شعبيتهم وجماليتهم إليها ولكن ماذا لو إختفت أقالم كثيرة (بفعل فاعل) وغابت عن ساحات العمل الصحفي ومساحات صفحات الصحف؟ ونعني بالإختفاء ذلك الغياب الإجباري، الذي لا تكون فيه للصحيفة يد ولا للكتاب فيه قلم.

* تم قبل نحو عشر سنوات أو أقل قليلاً، إيقاف عدد من الزملاء من الصحفيين والكتاب، بزعم أنهم لا يحملون شهادة السجل الصحفي، التي كانت تصدر عن المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية وفق شروط محددة، ونجح الصحفيون في أن يتحول إصدار الشهادة من الإتحاد العام للصحفيين السودانيين، إما بعد الخضوع لإمتحانات السجل للمتقدمين من خريجي الجامعات - كلية الإعلام وغيرها - وإما بمنح شهادة السجل الصحفي بد(الخبرة) وفق شروط محددة، إذا إنطبقت على طالب شهادة السجل الصحفي، تمنح له ليمارس المهنة بالإحتراف، وإما تمنح له بالإنتساب إن كان كاتباً راتباً أو أستاذاً جامعياً أو خبيراً في مجال ما، أو متخصصاً في أحد التخصصات التي تفيد المواطن العام.

* وقد تم ذلك في عهد الإتحاد العام للصحفيين السودانيين الأسبق، الذي ترأسه أستاذنا وأستاذ الأجيال وزميلنا الكبير الدكتور محي الدين تبتاوي - رحمه الله - وتشرفت بأن كنت نائباً

* إختتمت حكومة الأمل الأحد الماضي جلسات ملتقى الأمل الإستراتيجي والذي إستمر ثلاث أيام نوقشت خلاله عدد من أوراق العمل بمشاركة واسعة من الوزراء والخبراء واساتذة الجامعات وقد استمع الملتقى لتقرير اللجنة القومية لإعمار السودان ما بعد الحرب ورتق النسيج الاجتماعي قدمه رئيس اللجنة بروفيسر عماد الدين الأمين الطاهر عرديب مدير جامعة الخرطوم حيث استعرض أعمال أربعة عشر لجنة فرعية متخصصة شملت كل المجالات وقدمت رؤية متكاملة للحكومة تحتاج فقط لبرنامج عمل تنفيذي بجدول زمني محدد وميزانيات لتنفيذ البرنامج.

* حسناً فملت حكومة الدكتور كامل إدريس بإنعقاد هذا الملتقى لوضع رؤية محددة وواضحة للعالم يسهل متابعتها من أهل الصحافة والإعلام وتقديم الآراء التي من شأنها أن تساعد الحكومة في هذا الجانب بعد أن تعرضت الحكومة للكثير من النقد تباينت وجهات النظر حول موضوعيته أحياناً وبين الخروج عن دائرة النقد البناء إلى الهجوم الشخصي والتجريح وهذا ما لا يجب أن يكون ولا ينبغي لقادة الرأي وحملة الأقلام الإنجراف إليه.. فنقد الحكومة مطلوب بل ضروري متى ما كان موضوعياً وسد الثغرات ومعالجة المشاكل في حينها هو من صميم واجبات الحكومة ومحاربة الفساد أياً كان وترشيد الصرف الحكومي وتوجيه موارد الدولة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن هي من أولويات عمل الجهاز التنفيذي الذي يقوده رئيس الوزراء دكتور كامل إدريس.

* فإنعقاد ملتقى الأمل الإستراتيجي وإن جاء متأخراً فهو مطلوب وضروري وأن تات متأخراً خير من ألا تات ولكن تبقى العبرة في تنفيذ ما خرج به الملتقى من توصيات تعيد الحياة إلى البلاد بصورة معقولة بعد ما أصابها من دمار مادي في بنيتها التحتية ومعنوي في مكوناتها المجتمعية

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

ملتقى الأمل الإستراتيجي واحتياجات المواطن



ولتمزق الذي أصاب بنيتها الاجتماعية وكلها تعتبر مهام صعبة وكبيرة تحتاج لإنجازها تعاون الجميع من أبناء السودان حكومة وشعباً بكل قطاعاته وتجاوز آثارها السالبة.

* إستمعت لكلمة رئيس مجلس الوزراء خاصة فيما يعني المواطن والإهتمام به ولعلها وعود تبدو في شكلها النظري ضرورية ومطلوبة لما للمواطن من إحتياجات ولما أصابه من ضرر جراء هذه الحرب.. ولكن تظل العبرة في إنزال هذه الوعود إلى أرض الواقع.

* صحيح أن البلاد تشهد ضغوطاً إقتصادية كثيرة وكبيرة بسبب الصرف على الحرب المفروضة والتي أنهكت الحرب والعباد على حد السواء ولكن الصحيح أيضاً أن هناك أوجه فساد متعددة وتراخ واضح في تطبيق القانون وسوء إدارة في عدد من مؤسسات الدولة إن تم التعامل معها بالشفافية المطلوبة وبإنفاذ القانون سيوفر ذلك قطاعا الكثير من موارد الدولة التي يمكن أن يتم توظيفها بشكل أفضل يكون للمواطن فيها النصيب الأكبر. * فالولى مشاكل حكومة الأمل الآن قضية تهريب الذهب وخروج ما يقارب ال(80%) من إنتاجه خارج دائرة خزينة الدولة ولعل شهادة وزير المالية دكتور جبريل إبراهيم في هذا الموضوع تعد أكبر

مباحث المستهلك تضبط مصنع عشوائي للفطائر بالدقيق الفاسد في الشجرة

الخرطوم - أصداء سودانية

بجريمة تصنيع وتسويق الأغذية الفاسدة، حيث تم إغلاق المنزل تماماً وفوراً بواسطة وزارة الصحة، واقتياد المتهمين إلى نيابة حماية المستهلك حيث دُون في مواجهتهم بلاغ جنائي، ولا تزال القضية قيد التحريات تمهيداً لتقديمهم للعدالة.

وشدد المقدم محمد أحمد السيسى، مدير دائرة مباحث حماية المستهلك، على أن قواته ستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه العبث بصحة وسلامة المواطنين، مؤكداً فرض أشد العقوبات الرادعة بحق المخالفين، وداعياً جموع المستهلكين إلى ضرورة إبلاغ السلطات فوراً عن أي ممارسات سلبية أو مواقع مشبوهة تهدد الأمن الغذائي والصحي بالولاية وذلك عبر رقم شكاوي المستهلك 5960 او عبر الواتساب على الرقم 0100177178

في عملية نوعية تعكس بقطعة الأجهزة الرقابية والأمنية، وجه الفريق الموحد لحماية المستهلك ضربة موجعة لشبكات الغش التجاري، حيث أسفرت المتابعة الميدانية الدقيقة عن ضبط منزل بحي الشجرة بالخرطوم يستغل لتصنيع الفطائر مستخدماً دقيقاً فاسداً وممنوعاً من الاستهلاك الآدمي ماركة (النجم)، تمهيداً لتوزيعها على كافة المطاعم بمناطق الكلاكلة والشجرة وجبرة. وتعود تفاصيل الضبطية إلى توفر معلومات دقيقة لدائرة مباحث حماية المستهلك، تم التعامل معها باحترافية عالية عبر رصد ومتابعة استمرت لمدة ثلاثة أيام متواصلة بواسطة تيم ميداني مختص. وأسفرت المداخلة عن ضبط المتهمين متلبسين



٧٢ منظمة أجنبية ووطنية تقدم دعماً إنسانياً بالشمال

دنقلا - زروق عبدالفتاح

أكد مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية الدكتور وائل محمد شريف استقرار الوضع الإنساني في الولاية الشمالية وأشار في المؤتمر الصحفي الذي عقدته مفوضية العون الإنساني أمس بدنقلا إلى تدخلات المنظمات العاملة في الولاية والبالغ عددها 72 منظمة في مجالات المياه والتعليم والسمك والمواد الغذائية وأضاف أنه في محور المياه قامت منظمة اليونيسف بإنشاء محطتي الدبة ودلقو وعمل توسعة في محطة مروي من 5 ألف متر مكعب إلى 10 ألف متر مكعب وفي مجال السلال الغذائية تم توزيع السلال على النازحين والأسر المستضيفة والأسر التي تقع تحت خط الفقر في محلية الدبة 53 ألف سلة والكيلو 70 شرق دنقلا 3400 سلة عبر قطر الخيرية ومنظمة صحاري بجانب توزيع الدقيق على جميع محليات الولاية بواسطة منظمة مرافي وفي محور المواد الغذائية قام برنامج الغذاء العالمي من توزيع المواد على 57,000 فرد بمحلية الدبة و700 فرد بمعسكر الكيلو 70 دنقلا و21,700 فرد بمعسكر



الغذاء العالمي لعدد 66495 فرد بمحلية القوئل و3200 أسرة داخل العفاض وقال الدكتور وائل إن برنامج الغذاء العالمي أعلن عن دعم 40 ألف مزارع في الموسم الزراعي الشتوي الحالي بمدخلات زراعية عبارة عن تقاوي واسمدة فيما تدعم منظمة ميرسي كور 8 جمعيات تعاونية بمحليات دنقلا والدبة والبرقيق ومروي. وأشاد بجهود حكومة الولاية والمؤسسات والشركاء ودورهم الكبير في إسناد برامج وخطط ومشروعات المفوضية.

العفاض و13,000 فرد بمحلية حلفا اما في قطاع التعليم ذكر المفوض أن دعم المنظمات لاستقرار العملية التعليمية مستمر حيث تم صيانة 153 مدرسة خلال العام الحالي من قبل منظمتي صدقات والعطاش والوجبة المدرسية ل39,238 تلميذ وتلميذة بعدد 125 مدرسة بمحليات دنقلا والبرقيق والقوئل وكذلك التغذية للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال الأقل من خمس سنوات لعدد 7,799 فضلا عن توزيع مبالغ نقدية من قبل برنامج

لجنة مكافحة المخدرات بنهر النيل تؤمن على ضرورة تكوين لجان فرعية بالمحليات



عطبرة - أصداء سودانية

أمنت اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات بولاية نهر النيل في اجتماعها الأول أمس والذي ترأسه الأستاذ مصطفى محمد عثمان الشريف، رئيس لجنة مكافحة المخدرات بولاية نهر النيل وزير الصحة المكلف، بوزارة الصحة بعطبرة على ضرورة تكوين لجان فرعية للجنة بمحليات الولاية المختلفة. وقال الشريف إن المخدرات أصبحت مهدداً أمنياً لمجتمع نهر النيل لاستهدافها شريحة الشباب باعتبارها الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، لافتاً لضرورة تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية للقضاء على هذه الآفة.

الشرطة تفتتح عدد من المنشآت بدلقو



دلقو - أصداء سودانية

إفتتح مدير عام قوات الشرطة الفريق أول شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل بحضور المدير التنفيذي لمحلية دلقو وعدد من القيادات الشرطية والأمنية مجمع السجل المدني والجوازات بوحدة البركة الإدارية. كما قام بإرساء حجر الأساس لبعض المنشآت الشرطية شملت إدارة الدفاع المدني وقسم شرطة البركة ومركز شرطة فريق وقسم شرطة أردوان وأكد مدير عام قوات الشرطة أن زيارته للولاية الشمالية تأتي للوقوف ميدانياً على مستوى الخدمات الشرطية المقدمة للمواطنين والمضي قدماً في تنفيذ المشروعات المتعلقة بتطوير الخدمات الشرطية في مجالات السجل المدني والجوازات والدفاع المدني والمرور والسجون وذلك في إطار خطة رئاسة قوات الشرطة الرامية إلى تعزيز انتشار الخدمات الشرطية وتوفيرها

أسواق محاصيل القضارف تستقبل أعداداً كبيرة من محصول السمسم

القضارف - أصداء سودانية

بدأت أسواق محاصيل القضارف في استقبال محصول السمسم للموسم الجديد، مما يبشر بوصول المزيد من المحصول خلال الفترة القادمة. وكشف الأستاذ مصطفى أحمد الحسين، مدير عام أسواق محاصيل القضارف، في

تصريح له (سونا)، عن استقبال الأسواق أسس لما يقارب 300 جوال من محصول السمسم الجديد، والتي تم تسويقها داخل أسواق المحاصيل. وتوقع الحسين أن يرتفع وارد محصول السمسم خلال الفترة القادمة، نظراً للمساحات الزراعية الكبيرة المدرجة ضمن الخطة التاشيرية



لهذا الموسم. كما توقع مدير أسواق المحاصيل بالقضارف استمرار تدفقات الوارد من السمسم والذرة بنهاية نوفمبر من المناطق الجنوبية والشمالية، وارتفاع ذروتها خلال شهري ديسمبر ويناير. وأشار الحسين إلى جاهزية الأسواق لاستقبال الموسم التسويقي للعام 2026م - 2027م، من خلال استكمال عمليات المعايير للموازين الإلكترونية، بجانب الجاهزية للإجراءات الفنية والإدارية. وحول ارتفاع أسعار الذرة بالقضارف، أوضح مدير أسواق المحاصيل أن هناك كميات كبيرة من الذرة بالمخازن، إلا أن عدم رغبة أصحابها في البيع، إلى جانب حاجة الولايات الأخرى للذرة، ساهم في ارتفاع الأسعار، متوقعاً ورود المزيد من محصولي الذرة والسمسم خلال الفترة القادمة.

همس وجهر



ناهد اوشي

العزيزية.. شريك
العودة الطوعية

* الحرب التي اشتعلت نيرانها في الخامس عشر من أبريل 2023 أحدثت دماراً في البنى التحتية السودانية ونهشت أظافر الخراب كافة القطاعات الحيوية والاقتصادية وأحدثت شللاً تاماً لكل محركات التنمية والإنتاج. * والأمر الأشد قسوة وإيلاماً هو تشريد المواطن البسيط و(نفيه) إجباراً من موطنه إلى دول الجوار في أكبر وأعنف هجرة قسرية حيث لجأت أعداد مهولة من السودانيين إلى دولة مصر التي فتحت أذرعها لاستقبال أولئك الفارين من جحيم حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

* وعقب استتباب بعض الأمن وظهور بصيص أمل بتحسين الحال في السودان تدافع الآلاف من أهل السودان للعودة طوعاً وحسباً للديار فكان الأمل معقوداً على لجنة شعبية التقطت زمام مبادرة الأمل للعودة الطوعية لإعادة السودانيين بكرامة وعزة سعيهم في ذلك (رحمة عزيز ذل) فكانت العزة بلجنة الأمل وشركة العزيزية التي لم تلتفت يمينا أو يساراً حين نادى منادي مناقصة لجنة الأمل بأن هلموا لشراكة تعيد البسمة لقلوب أهل السودان الذين هجرتهم الحرب قسراً.

* الشاهد أن شركة العزيزية لم تعد مجرد شركة نقل بري، بل تحولت إلى شريك وطني أصيل في أكبر ملحمة إنسانية يشهدها السودان.. ملحمة العودة الطوعية.

* حين أغلقت الحرب الأبواب، وحين تكسدت مئات الآلاف من السودانيين في مصر يبحثون عن طريق للعودة، كانت العزيزية حاضرة. ليست بأسطولها فقط، بل بمسؤوليتها المجتمعية وتكفلت بتفويج أعداد من البصات محاناً.

* تشير الإحصائيات إلى أن العزيزية عبر شراكاتها الذكية مع لجنة الأمل قد أسهمت في إعادة أكثر من 60 ألف سوداني من جمهورية مصر العربية إلى أرض الوطن، ضمن مبادرة العودة الطوعية، في تنسيق محكم مع الجهات الرسمية 60 ألف قصة عودة 60 ألف أسرة وصلت أمانة 60 ألف دمعة فرح عند معبر أرقين وأبو سمبل.

* هذا العمل هو عمل وطني بامتياز ففي وقت رفعت فيه بعض شركات النقل أسعارها واستغلت لهفة الناس للعودة، اختارت العزيزية أن تكون في صف الناس، تنقلهم بأمان في رحلات مجانية.

* وقد كانت رحلات العزيزية أكثر من مجرد نقل، كانت رسالة طمأنينة.. فالمواطن العائد من رحلة نزوح طويلة يحتاج لمن يطمئنه، ومن يوصله سالماً إلى بيته، وهذا ما ظلت تقدمه الشركة بشهادة العائدين أنفسهم.

* اليوم وهي تحدث أسطولها وتدخل خدمات جديدة وتعد بمفاجأة نوعية في النقل البري تصبح العزيزية رافعة وطنية تستحق الإشادة والدعم.

استهداف زراعة مليون فدان من القمح خلال الموسم الشتوي

أمنت في اجتماعها الأول على خطتها التأشيرية للموسم الشتوي 2026/2027، التي تستهدف زراعة نحو ثلاثة ملايين فدان، من بينها مليون فدان لمحصول القمح، إلى جانب عدد من المحاصيل الشتوية الأخرى.

فيما ناقش الاجتماع المطلوبات العاجلة لبدء عمليات التحضير للموسم، خاصة توفير مدخلات الإنتاج من التقاوى والأسمدة والوقود، إلى جانب تأمين التمويل الزراعي وضمان انسياب المدخلات إلى الولايات والمشروعات الزراعية في الوقت المناسب، بما يساهم في إنجاح الموسم وتحقيق المستهدفات الإنتاجية.

وتطهير قنوات الري. وأشارت إلى أن لجنة إنجاح الموسم الزراعي الشتوي 2027/2026

وأكدت بتوفر التقاوى فيما التزمت وزارة المالية بتوفير ميزانية الري ووقود آليات وصيانة

التأشيرية للقمح تقارب مليون فدان فيما يتم تمويل القمح عبر البنك الزراعي،

أعلنت مدير عام الإنتاج الزراعي بوزارة الزراعة فاطمة يوسف الأمين الاتفاق على المساحات



الأسواق تشهد تصاعداً في الأسعار وكيلو السكر يقفز إلى 7 آلاف جنيه



متابعة - ناهد اوشي

شهدت أسواق السلع الغذائية تصاعداً في الأسعار شكى على أثرها جمهور المستهلكين من تدهور الأوضاع الاقتصادية فيما قفز سعر جوال الدقيق زنة 25 كيلو من 87 ألف جنيه إلى 116 ألف جنيه.

بينما استقر اردب الذرة في سوق المعيلق عند 600,000 جنيه للصنف (ود احمد)

وسجل الذرة الهجين: 600,000 جنيه للاردب والذرة طابت قفز إلى 600,000 جنيه أما الذرة فترينة فقد استقرت عند 600,000 جنيه

وتراوح جوال الكيكبي ما بين 480,000 - 490,000 جنيه وجوال الفول المصري وصل إلى 1,250,000 جنيه وسجل جوال الفاصوليا نحو 1,000,000 جنيه وجوال العدسية: 900,000 جنيه بينما بلغ جوال السمسم: 800,000 جنيه.

وفي محلات اللحوم قفز سعر كيلو الضأن إلى 75 ألف جنيه والعجالي إلى 60 ألف جني بينما سجل كيلو الفراخ

ألف جنيه و كيلو الباذنجان 8 ألف جنيه وقفزت كرتونة الخميرة من 140 ألفاً إلى 270 ألفاً، والزيت زنة 36 رطلاً من 120 ألفاً إلى 260 ألفاً، ومحسنات الخبز من 30 ألفاً إلى 90 ألف جنيه. وسجل كيلو لبن بدرة 56

نحو 36 ألف جنيه. ووصل سعر طبق البيض إلى 36 ألف جنيه ورطل اللبن حوالي 3,500 جنيه ورطل الزبادي سجل 4,000 جنيه وسجلت الخضروات تصاعداً مضاعفاً حيث بلغ سعر كيلو البطاطس 10

ألف جنيه و كيلو السكر قفز إلى 7 آلاف جنيه ورطل الشاي 26 ألف جنيه ورطل البن 24 ألف جنيه كيلو العدس 10 آلاف جنيه و كيلو ارز كبسة 13 ألف جنيه بينما قفز كيلو ارز عادي إلى 12 ألف جنيه وربع البصل 28 ألف جنيه

الموارد المعدنية تعلن خططها لتعزيز الرقابة وتعافي القطاع



المهندس أيمن علي حامد خلال اجتماع اللجنة الأول بمقر الشركة بالخرطوم إلى تشكيل اللجان الفنية المختصة بإعداد الخطة واستصحاب التوصيات المتعلقة بتعزيز الرقابة والإشراف على النشاط التعدين بما يتسق مع استراتيجية وزارة المعادن. وقال أن خطة العام 2027 تستهدف دعم تعافي قطاع التعدين مع التركيز على إكمال الرقابة والإحاطة بالذهب المنتج.

أعلنت الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة خططها للعام 2027 والتي تستهدف دعم تعافي قطاع التعدين مع التركيز على إكمال الرقابة والإحاطة بالذهب المنتج وتطوير آليات الإشراف بما يعزز كفاءة القطاع ويساهم في تحقيق أهداف الشركة.

وأشار رئيس لجنة إعداد خطة العام 2027 مدير الإدارة العامة للتخطيط والجودة والمعلومات والمخاطر

الهلال يستأنف التحضيرات بكيجالي وموفد المقدمة يغادر إلى إثيوبيا المريخ يخوض مرانه الأخير بمعسكر الإسماعيلية ويغادر لغينيا غدا الأربعاء

أصداء - محمد السر

المريخ يخوض مرانه الأخير بمعسكر الإسماعيلية ويغادر لغينيا غدا الأربعاء

الهلال يستأنف التحضيرات بعد الراحة القصيرة وموفد المقدمة يغادر إلى إثيوبيا



استأنف فريق الهلال عصر اليوم تدريباته في العاصمة الرواندية كيجالي عقب الراحة القصيرة التي منحها الجهاز الفني للاعبين يوم أمس استعدادًا لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي الأحد المقبل في ذهاب دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا وسيوصل الفريق تحضيراته يومي الأربعاء والخميس في كيجالي قبل التوجه إلى إثيوبيا يوم الجمعة حيث يخوض مرانه الرئيسي بمدينة ديزا داوا، على أن يختتم تدريباته السبت على ملعب المباراة وفي إطار الترتيبات الإدارية غادر الفضل حسين مسؤول العلاقات العامة بالنادي إلى إثيوبيا لاستكمال ترتيبات استقبال البعثة وتأمين مقر الإقامة وتجهيز ملاعب التدريب

أجرى فريق المريخ عصر اليوم مرانه الأخير بمعسكره الإعدادي الذي أجراه بالإسماعيلية والذي خاض من خلاله عددا من المباريات الودية والتدريبات استعدادا لمواجهة فريق حوريا كوناكري الغيني في الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا وستغادر بعثة الفريق من الإسماعيلية للعاصمة الغينية كوناكري غدا الأربعاء استعدادا لمواجهة التي ستلعب يوم الأحد وفي ذات السياق وصل وفد المقدمة المريخي بقيادة الكابتن علي جعفر والباشمهندس خالد عزيز قبل يومين لغينيا واكملا ترتيبات استقبال وإقامة الفريق وحجز ملاعب التدريب

خطوة واحدة تفصل رونالدو عن الإطاحة بحمد الله

بات البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد النصر السعودي، على بعد هدف واحد من الانفراد بصدارة الهادفين التاريخيين للفريق على المستوى القاري، بعدما عادل الرقم المسجل باسم المغربي عبد الرزاق حمد الله، مهاجم «العالمي» السابق. وسجل رونالدو هدفا في فوز النصر على نيفتشي الأوزبكي بنتيجة 3-1، مساء أمس الإثنين، ضمن منافسات الجولة الثانية من مجموعة الغرب في دوري أبطال آسيا للنخبة، ليصل إلى هدفه السادس عشر بقميص الفريق في البطولات الآسيوية، متساوياً مع حمد الله في صدارة القائمة وبات النجم البرتغالي بحاجة إلى هدف واحد فقط من أجل تجاوز حمد الله والانفراد بعرش الهادفين التاريخيين للنصر في المشاركات القارية، في إنجاز جديد يضاف إلى سجله مع الفريق السعودي

توقعات بغيابه عن الكلاسيكو.. لماذا تأجل إعلان عقوبة فينيسيوس؟



تأجل الإعلان عن العقوبة المنتظرة بحق البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، بعد طرده خلال مواجهة فياريال، السبت الماضي، في انتظار قرار لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم بشأن الواقعة.

وبحسب ما ذكرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، اليوم الثلاثاء، لن يقتصر اجتماع اللجنة على قضية فينيسيوس، إذ ستُنظر أيضاً في تداعيات تعليق مباراة رايو فالكانو وأتلتيك بلباو، بما يشمل تحديد مصير استكمال اللقاء والعقوبات الانضباطية المحتملة بحق الفريق المديريدي

وعلى الرغم من أن قرارات العقوبات تصدر عادة يوم الأربعاء، فإن الإعلان تأجل هذه المرة لمدة 24 ساعة إضافية، بسبب المهلة القانونية الممنوحة للأطراف المعنية لتقديم دفعوها واعتراضاتها، وفقاً للمادة 24 من القانون التأديبي

الهلال السعودي يتخطى السد القطري بثنائية في بطولة النخبة الآسيوية

الدقيقة 40 من عمر المباراة وفي الدقيقة 65 نجح لاعب الوسط البرتغالي روبين نيفيز في إضافة الهدف الثاني للفريق السعودي وحقق الهلال الانتصار الثاني على التوالي في البطولة الآسيوية، ليرفع رصيده إلى 6 نقاط في المقابل، تعقد موقف السد بشكل أكبر، حيث تعرض للهزيمة الثانية على التوالي، ليبقى بلا رصيد من النقاط

فاز الهلال السعودي على مضيفه السد القطري بنتيجة 2-0 خلال المباراة التي جمعت بينهما، اليوم الثلاثاء، على ملعب جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة، في الجولة الثانية من مرحلة الدوري ببطولة النخبة الآسيوية وأفتتح المهاجم الإنجليزي أولي واتكينز التسجيل لفريق الهلال في



جامعة القصارف تعلن اكتشاف آثار تعود إلى العصر الحجري في الفشة



القصارف - إصداء سودانية
أعلنت جامعة القصارف اكتشاف مجموعة من الأواني الفخارية وبقايا عظمية بشرية في منطقة مريبيعة بمحلية الفشة قرب الحدود السودانية الإثيوبية، في كشف أثري تشير النتائج الأولية إلى أنه يعود إلى العصر الحجري الحديث. وبحسب إعلان للجامعة، نفذ قسم الآثار والفلكلور بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالتعاون مع إدارة الآثار بولاية القصارف، أعمال مسح أثري وحفرية تدريبية في المنطقة يوم الخميس 8 أكتوبر 2026 وشملت أعمال المسح رصد المعالم الأثرية وتحديد المواقع المرشحة للدراسة والتنقيب، وأسفرت عن التعرف على مجموعة من المقابر التلية موزعة على ثلاثة مواضع، قبل تنفيذ حفرية تدريبية في أحدها

تدشين كتاب (مكافحة التبغ) بالقاهرة



القاهرة - إصداء سودانية

تستضيف مؤسسة صحة مصر بالعاصمة المصرية القاهرة، يوم الجمعة 16 أكتوبر 2026، تدشين كتاب (مكافحة التبغ) خارطة طريق للمهنيين الصحيين من تأليف الدكتور أحمد عبد الله الحسن، اختصاصي طب الأسرة ومكافحة التبغ، وذلك بالمركز الكشفي العربي الدولي، بحضور نخبة من الأطباء والخبراء والمهتمين بالصحة العامة. ويُعد الكتاب دليلاً علمياً وعملياً متكاملًا يهدف إلى تمكين الكوادر الصحية من الانتقال من المعرفة النظرية بمخاطر التبغ إلى التدخل الفعلي مع المرضى والمجتمع.

وينطلق الكتاب من رؤية تؤكد أن مكافحة التبغ لا تقتصر على التحذير من أضراره، بل تتطلب نهجاً متكاملًا يشمل الوقاية، والكشف المبكر، وتقييم الاعتماد على النيكوتين، والتدخلات السلوكية والعلاج الدوائي، والمتابعة ومنع الانتكاس، إلى جانب دور المؤسسات الصحية والمجتمع والسياسات العامة. ويتميز الإصدار بربط المعرفة العلمية بالممارسة السريرية اليومية، من خلال تقديم إجابات عملية حول كيفية التعامل مع مستخدمي التبغ، وتقييم استعدادهم للإقلاع، وتقديم المشورة والعلاج المناسب، بما يجعل مكافحة التبغ جزءاً أساسياً من الممارسة المهنية لكل عامل صحي.

ويؤكد المؤلف أن الرسالة الأساسية للكتاب تتمثل في أن مكافحة التبغ لا تبدأ من عبادة الإقلاع عن التدخين فقط، بل تبدأ من كل مهني صحي، في كل مقابلة مع كل مريض. ويضيف: هذا الكتاب لم يُكتب ليبقى على رفوف المكتبات، وإنما ليكون أداة في يد كل مهني صحي؛ سؤالاً يسأله، ونصيحة يقدمها، وتدخلًا ينقذ به حياة، وخطوة نحو جيل أكثر صحة ومستقبل خالٍ من التبغ.

احذر تصفح الهاتف في الفراش مستلقياً في الظلام



أكدت عدة أبحاث علمية أن استخدام الأجهزة المضيفة قبل النوم، خصوصاً أثناء الاستلقاء على السرير في غرفة معتمة، يؤخر النوم ويربك الساعة البيولوجية ويضعف اليقظة في صباح اليوم التالي، وقد يتسبب لدى بعض الأشخاص بضعف مؤقت في الرؤية في عين واحدة دون أن يعكس ذلك مرضاً عضوياً

واستندت هذه الخلاصة إلى تجربة سريرية أجريت في مستشفى بريغهام والنساء الأمريكي، وإلى رسالة علمية وصفت حالتين لامرأتين راجعتا عيادة متخصصة في طب العيون العصبي

إعمار السودان يبدأ من الإنسان.. ملقّى بالخرطوم يفتح ملف بناء القدرات

بحياة المواطنين، مثل التعليم والصحة. فالمستشفى لا يستعيد عافيته بالمبنى وحده، والمدرسة لا تعود برسالتها من دون معلم مؤهل، والمؤسسات لا تنهض من دون أشخاص يمتلكون المعرفة والمهارة والقدرة على التطوير.

ويبقى التحدي الحقيقي في تحويل النقاشات والتوصيات إلى برامج عملية تصل إلى العاملين والمواطنين، وتنعكس على جودة الخدمات وفرص العمل والحياة اليومية.

فإعمار السودان يبدأ من الإنسان، وتكتمل قيمته حين تتحول الخطط إلى فرص حقيقية لبناء مستقبل أكثر استقراراً

والتعليم. ويستمر الملتقى أربعة أيام، تتخللها خمس ورش عمل تستهدف المجالات التي يمكن أن تسهم في تسريع التعافي وإعادة الإعمار، بالتعاون بين وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، إلى جانب جهات عربية متخصصة.

وتأتي أهمية هذه الخطوة في وقت يحتاج فيه السودان إلى أكثر من إعادة تشغيل المؤسسات؛ فهو بحاجة إلى كوادر مؤهلة، وتدريب مستمر، وبيئات عمل تساعد العاملين على استعادة دورهم، خاصة في القطاعات التي ترتبط مباشرة

إعداد - زلال الحسين
لا تبدأ عملية إعادة الإعمار من المباني والطرق وحدها، بل من الإنسان القادر على العمل والتعلم وإدارة المؤسسات وصناعة التغيير.. فبعد ما أصاب قطاعات واسعة من السودان جراء الحرب، تبرز الحاجة إلى إعادة بناء القدرات البشرية باعتبارها خطوة أساسية لاستعادة الحياة والخدمات. ورصدت (أصداء سودانية) افتتاح الملتقى العربي لتعزيز قدرات الموارد البشرية بالخرطوم، أمس الثلاثاء، بمشاركة مسؤولين وخبراء سودانيين وعرب، لمناقشة سبل تطوير قطاعات الخدمة المدنية والصحة والنقل والتجارة والصناعة



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>